

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

المكتسبات القبلية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في
مجال التكنولوجيا وأثرها على العملية التعليمية
سنة أولى – أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:
مهناوي عبد الباقي

إعداد الطالبتين:
* أسماء بشكيط
* فاطمة الزهراء قندوز

السنة الجامعية: 2021/م 2022 م

CORONAVIRUS
COVID-19



شكر وعرفان

قال تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين". سورة النمل الآية (19)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

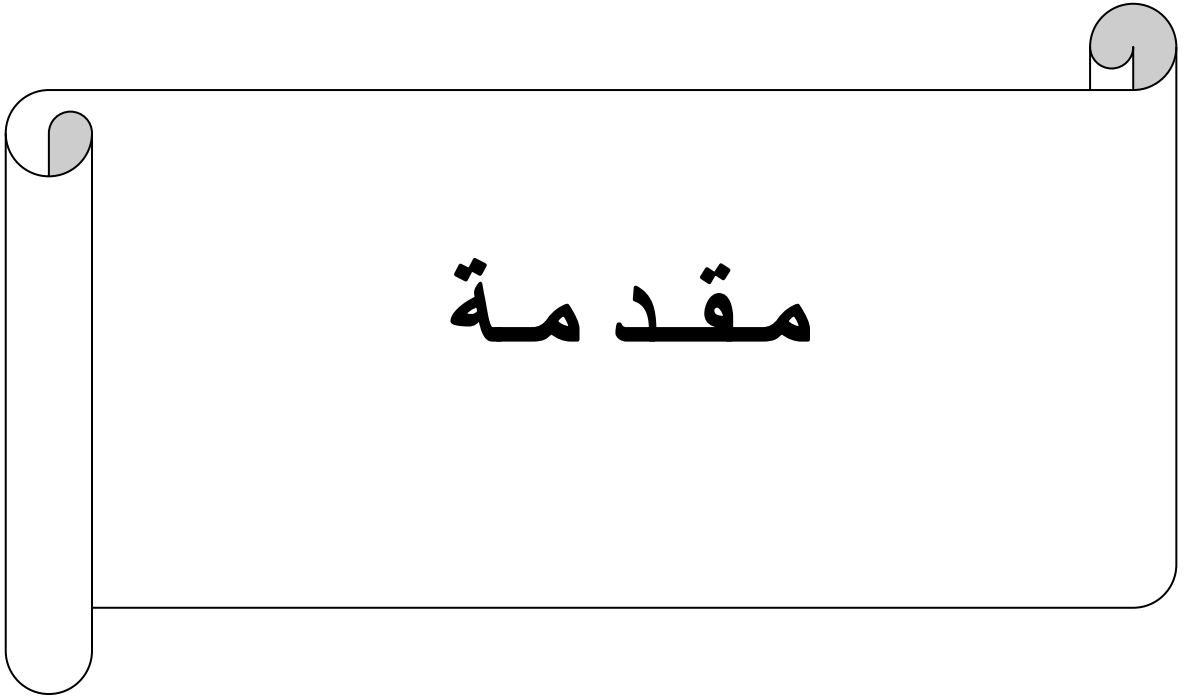
وليس أحق بالشكر من الله تعالى الذي لولا لطفه وحوله ما كان لنا أن نخط كلمة فنحمده حمدا كثيرا أن سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل وهون علينا المتاعب.

كما نتقدم بأسمى كلمات الشكر وعبارات الامتنان والتقدير للأستاذ المشرف "عبد الباقي مهناوي" الذي احتضن هذا العمل ولم يتخل علينا بدعمه وتشجيعه في كل الأوقات.

ونعبر عن شكرنا العميق لمديرة وأساتذة متوسطة "مبارك الملي" على مساعدتهم وتوفيرهم الجو المناسب لإجراء هذا البحث.

كما نشكر كل من مدنا يد العون بالمراجع أو التوجيهات أو حتى الكلمة الطيبة وشجعنا على المضي قدما لإتمام مسيرة هذا البحث.

شكرا وعرفانا من القلب إلى هؤلاء جميعا.



مقدمة

للمكتسبات القبلية دورا هاما في العملية التعليمية في النظام التعليمي الجديد "التعليم بالمقاربة بالكفاءات" فهو يجعل النظام التربوي يركز في أهدافه على جعل التلميذ ذي أثر فعال وله قيمة نفعية، كما يسمح لتلميذ بالتعلم والتكوين الذاتي من خلال اعتماده على مكتسباته القبلية ومعارفه السابقة على عكس النظام القديم الذي يعتمد على التلقين من طرف المعلم؛ ويلعب هذا الأخير دورا هاما في العملية التعليمية، أما في التعليم بالمقاربة بالكفاءات يلعب دور مدرب وموجه للمتعلم لمساعدته على اكتساب معارف وخبرات جديدة، فهذا النظام يعتمد أساسا على المكتسبات القبلية للمتعلم في جميع المجالات، أما المجال الذي تطرقنا إليه في موضوع بحثنا هو مجال التكنولوجيا، تحت عنوان: المكتسبات القبلية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في مجال التكنولوجيا وأثرها على العملية التعليمية السنة أولى أنموذجا".

فجملة الأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع عوامل عدة تنقسم أساسا إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، نذكر من الأولى: اهتمامنا البالغ بمجال التعليمية والخوض في المسائل المرتبطة بالعملية التعليمية، ومن الثانية: نخص بالذكر جدية الموضوع كونه من أهم القضايا التي تخص العملية التعليمية بشكل عام والتلميذ بشكل خاص، إضافة إلى رصد المكتسبات القبلية لتلاميذ المتوسط في مجال التكنولوجيا، ومن المصادر التي أفادتنا في بحثنا نذكر على سبيل التمثيل لا الحصر:

عبد الله محمد عبد الرحمن والسيد رشاد غنيم، مدخل علم اجتماع.

محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم.

والهدف الرئيسي من هذا البحث هو الوصول إلى أثر المكتسبات القبلية على العملية التعليمية، فانطلاقا مما سبق يتبلور الإشكال العام للبحث و المتمحور عموما حول المكتسبات القبلية لتلميذ وعليه كان نص الإشكال كالاتي: ما أثر المكتسبات القبلية للتلميذ في مجال التكنولوجيا على العملية التعليمية؟

وكان هذا الإشكال مصدر لمجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها:

ما هي المكتسبات القبلية؟

ما مفهوم تكنولوجيا التعليم؟



ما مدى تأثير المكتسبات القبلية في العملية التعليمية؟

كما اعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى آليتي التحليل والاستكشاف اللذين يتناسبان مع موضوع دراستنا لتوثيق بحثنا هذا.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة تطرقنا إلى ثلاثة فصول يعقبها المقدمة ونختم بخاتمة تليها قائمة المصادر والمراجع وملخص لدراسة وفهرس للموضوعات.

استهللنا هذه الدراسة بمقدمة فيها تمهيد للموضوع ثم تلاها الفصل الأول بعنوان المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا تناولنا فيه مفهوم المكتسبات القبلية والاكساب و التعليم وأنواعه، إضافة إلى مفهوم التكنولوجيا وعناصرها وإيجابياتها و سلبياتها؛ أما الفصل الثاني والذي كان بعنوان أثر المكتسبات القبلية على العملية التعليمية تناولنا فيه مفهوم العملية التعليمية وعناصرها وأهداف المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، والفصل الثالث الذي تم تخصيصه لدراسة الميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط إلى جانب تحليل الاستبيان، ثم جاءت الخاتمة التي توجت هذا البحث وهي مجمل النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع فقد واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها:

عدم توفر المصادر والمراجع وقتها، عدم توفر دراسات سابقة في هذا الموضوع، صعوبة انتقاء المعلومات التي تخدم الموضوع بدقة، وبعض العقبات أثناء الدراسة الميدانية.

ومن هذا الصدد لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لله عزوجل ثم إلى أستاذنا المشرف، الدكتور "عبد الباقي مهناوي" الذي شرفنا بقبوله الإشراف على مذكرتنا، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة اللجنة المناقشة على الجهود المبذولة في قراءة البحث، ونسأل الله أن يلهمنا السداد في الفكر والقول والعمل.



الفصل الأول:
المكتسبات القبلية لدى
تلاميذ في مجال
التكنولوجيا.

أولاً: مفهوم المكتسبات القبلية

يعد مصطلح المكتسبات القبلية للتلاميذ بكل مدلولاته من أكثر المصطلحات انتشاراً، في العشرينيات الأخيرة من القرن الماضي، فقد استخدمت مصطلحات كثيرة ومعاني متعددة لمفهوم المكتسبات القبلية في مختلف الدراسات التي أنجزت في أدبيات التعليمية والتربية منها "مفاهيم أولية"، "مكتسبات قبلية"، "تصورات قبلية"، "تصورات بدلية" ويمكن تعريفها بأنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والمعلومات يكتسبها التلميذ قبل الحصة أو المفاهيم الخاطئة أو المغلوطة والمعتقدات التي يتصورها التلميذ قبل الدراسة، وكما تسمى عند البعض أيضاً بالأطوار البدلية.

1. مفهوم الاكتساب:

أ. لغة: لقد أخذ مصطلح الاكتساب مفاهيم عدة في كثير من المعاجم نذكر منها:

لسان العرب: "جاء في لسان العرب في مادة (كسب): الكسب طلب الرزق وأصله الجمع، كسب يكسب كسباً، وتكسب تصرف و اجتهد..... معنى كسب دون معنى اكتسب....."¹

معجم قاموس المحيط: "كَسَبَهُ يَكْسِبُهُ كَسْبًا وَاكْتَسَبَ طَلَبَ الرِّزْقَ أَوْ كَسَبَ: أَصَابَ، وَاكْتَسَبَ: تَصَرَّفَ و اجْتَهَدَ و كَسَبَهُ جَمَعَهُ و فُلَانًا مَالًا: كَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ فَكَسَبَهُ."²
ومنه فالإكتساب معناه طلب الرزق وابتغاء الشيء وكذلك الجمع والتصرف، إذ تركز المعاجم في مفهوم الإكتساب على الكسب المادي للمال والرزق.

ب. اصطلاحاً:

يقصد به "تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني أن المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيراً شرطياً ينتزع الاستجابة الشرطية"³....

¹ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري، لسان العرب، تح: عامر احمد حيدر، راجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1442/2003، ص840.

² محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1414.

³ نواف أحمد سماره، وعبد السلام موسى العدلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسي، عمان، ط1، 1428/2008، ص43.

هو مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم ولا يمثله من خلال انتباهه إلى فعاليات المعلم ونشاطاته، ويعالج المعلومات بطريقة الخاصة ليكون منها معنى وذلك عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل أن يحفظها في مخزن الذاكرة لديه.¹

2. مفهوم التعليم:

إن أول ما يواجهنا في ضبط مفهومه، فالدارسون يختلفون عادة في تحديدهم للمفاهيم كل حسب رأيه ونظريته وتخصصه ومجاله، ومن هنا أردنا أن نبدأ بمحاولة تجاوز العائق المفاهيمي الذي يمثله التعليم وهذا عن طريق استعراض جملة من التعريفات للوصول إلى ضبط معناه. "هو العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية".²

تعريف يركز على جانب واحد في العملية التعليمية وهو المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في هذه العملية فهو الذي يصدر جملة التوجيهات والإرشادات وأي عمل يقوم به الطالب يتحمل المعلم مسؤوليته.

بينما يعرف "كارل مانهايم" التعليم بأنه مجموعة من الأساليب الفنية الاجتماعية التي تشمل طرق التأثير في السلوك الإنساني الذي يتلاءم أنماط التفاعل الاجتماعي السائد.³ الواضح خلال هذا المفهوم أن التعليم يقع في مجالين أساسيين: المجال الأول وهو ما يحثه التعليم من تأثير في سلوك الفرد أما المجال الثاني فهو أنماط التفاعل الاجتماعي التي تحدث خلال العملية التعليمية.

1.2 أنواع التعليم:

من المعروف أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في تحديد نوع التعليم في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، منها ما هو إيديولوجي، ومنها ما هو اجتماعي أو جغرافي أو اقتصادي أو

¹ ينظر: فلاح صالح حسين اكتساب المفهوم النحوي أسلوب التخصيص أسسه وبرامجه، ص42.

² محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص125.

³ عبد الله محمد عبد الرحمن والسيد رشاد غنيم، مدخل علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص245.

سكاني، ومنها ما هو عقائدي أو ديني. ومن خلال بحثنا سنذكر بعض الأنواع المعروفة في العالم:

1.1.2 التعليم العام (الأكاديمي):

وهو ذلك النوع من التعليم الموجود في المدارس على اختلاف مستوياتها وما يتبع ذلك تعليم عالي في المعاهد والكليات و الجامعات، بمعنى أن التعليم الأكاديمي هو التعليم الرسمي الذي تتبعه سائر الدول في الأنظمة التربوية حيث يكون له مستويات ومراحل مختلفة يمر بها المتعلم منذ طفولته إلى شبابه.¹

2.1.2 التعليم المهني الفني:

"وهو التعليم الذي يؤهل صاحبه لممارسة مهنة معينة تحتاج إلى قدرة فنية محددة منها الدراسة التجارية والزراعية والهندسية...."²

فالتعليم ما هو إلا عملية تزود هذا الفرد بمهارات وقواعد سلوك موجهة لتطوير أدائه.

3.1.2 التعليم الحرفي:

وهو التعليم الذي يراد منه تمكين المتعلم من ممارسة حرفة معينة كصناعة الغزل، والتجارة، وصيانة الأجهزة وما شاكل ذلك من الحرف لذلك فهو قريب من التعليم المهني إلا أنه أسهل أقل مدة في التأهيل.³

من خلال ما سبق تحدثنا على التعليم المهني ومن التعريف المقدم لتعليم الحرفي نجد أن كلاهما يشتركان من حيث انه اكتساب مهارات وفن وحرفة جديدة وعادة ما يطلق على التعليم المهني والحرفي كنوع واحد.

¹ خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسه إعادة التربية (مذكره لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع)، جامعه محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014 - 2015، ص22.

² عبد الله الراشدان، نعيم جعيتيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دارا الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص267.

³ خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسه إعادة التربية (مذكره لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع)، ص23.

4.1.2 التعليم الشامل:

هو التعليم الذي يجمع بين الدراسة الأكاديمية والمهنية إذ تقدم المدرسة الشاملة دروسا أكاديمية كاللغات و التاريخ والرياضيات إلى جانب دروس مهنية في التجارة والصناعة ، وعلى أساس نوع التعليم تتوعت المدارس والمؤسسات التعليمية فهناك مؤسسات أكاديمية وأخرى مهنية وحرفية ومدارس شاملة ومن الجدير بالذكر أن البرامج التربوية تختلف باختلاف نوع التعليم وأهداف المؤسسة التعليمية ونوع المخرجات التي تسعى إليها.¹

5.1.2 التعليم بالكفايات:

وهو النوع الذي سنركز عليه في بحثنا انطلاقا من تحديد مفهومه.

أ. مفهوم التعليم بالكفايات:

يعرف التعليم بالكفايات في مجال التدريس بأنه: المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة أو عدة مهام بنجاح وفاعلية، فهو يرى بأن الكفايات في العملية التعليمية تتضمن مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات للنجاح في أداء مهمة محددة.²

كما يعرف " فيليب بيرنو" التعليم بالمقارنة بالكفايات بأنه: "يهتم بالتعلم بدل التعليم وهذا يدفع به إلى الانتقال من التلقين إلى التدريب الذي يلتزم بموجبه المدرس بعدم التدخل، وبأن لا يحل محل المتعلم، مثل المدرب الذي يظل دائما على الخط، لأن التلميذ لا يمكن أن يتعلم إلا إذا واجه مشكلات تساهم في بناء كفايات عالية المستوى.³

من خلال التعريفين السابقين نجد أن معنى التعليم بالمقاربة بالكفايات يتمثل في القدرة أو الكفاءة التي يمتلكها المتعلم إضافة إلى التركيز على المتعلم من خلال الاهتمام بالتعلم بدل التعليم والتلقين.

¹ محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة لنظم التعليم، دار المناهج لنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012، ص195.

² ينظر: مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص531.

³ المرجع السابق، ص532.

وتعرف أيضا: تمثل الكفاءة ما يقدر الفرد على إنجازه، والحياسة على الكفاءة يعني امتلاك المعرفة وإيجاد ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد، بحيث تعني القدرة على أداء فعل معين في وضعية معينة بإتقان، والمقاربة بالكفايات تسعى إلى تحقيق الأهداف الثلاث الرئيسية التالية:

ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.

إعطاء معنى للتعليمات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافعية لديه.

التركيز على اكتساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.

وعليه تصبح الكفايات تعبر عن إمكانية كل تلميذ لتجنيد مجموع المعارف التي اكتسبها

لإيجاد حل لمختلف الوضعيات، وفي المقاربة بالكفايات نميز بين نوعين من المعارف:

المعارف التصريحية الخاصة والمعارف الإجرائية؛ فالمعرفة التصريحية هي ما يعرفه

التلميذ (معارف قبلية) أما المعرفة الإجرائية فهي ما يقوم بها؛ أي المعارف المتعلقة بالإنجاز

والممارسة، والكفاءة تتجسد في شكل خطط وتسمح بمواجهة مشكلة وحلها بعمل ناجح تحت

إطار ما يسمى بالدينامية في حل المشكلات، حيث عرف مفهوم الكفاية تطورا مهما ساهم في

كل من البحث التربوي والتجارب الميدانية في بعض الأنظمة التربوية فيها بحيث تستلزم:

امتلاك التلميذ معارف علمية ومنهجية وكذا مهارات مرتبطة بمحتوى المادة.

تبنيه لمواقف واتجاهات تمكنه من إتباع سلوكيات صحيحة تجاه ذاته ومحيطه.

تمرنه على ممارسة الكفاءة في وضعيات متكافئة مختلفة.

استعداده الدائم لممارسة الكفاءة وتطويرها باكتساب تعليمات جديدة.

فالتعليم بالكفايات يستهدف جعل المتعلم ينظم مكتسباته من أجل استخدامها في معالجة

وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج.

ولا يحدث إلا من خلال وضعية مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها وعليه

يبدأ بالبحث ضمن مكتسباته، وأصل المقاربة بالكفاية لم يأت ليغير من المهمة الأساسية

للمدرسة والمتمثلة في إكساب المعارف للتلاميذ وإنما جاءت لتركز أكثر على منهجية التكوين وعلى التعلم من خلال دمج التلميذ لمعارفه وموارده ومكتسباته القبلية.¹

ب. مبادئ التعليم بالمقاربة بالكفايات:

تقوم بيداغوجيا التعليم بالكفايات على جملة من المبادئ نذكر منها:²

1. **مبدأ البناء:** أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.
2. **مبدأ التطبيق:** يعني ممارسة الكفاية بغرض التحكم فيها بما أن الكفاية تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما حيث يكون التلميذ نشطا في تعليمه.
3. **مبدأ التكرار:** أي تكليف المتعلم بنفس المهارة الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب العميق للكفايات والمحتويات.
4. **الإدماج:** يسمح الإدماج بممارسة كفاية عندما تقارن بأخرى، كما تتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفايات والمحتويات، وذلك الغرض من تعلمه.
5. **التربيط:** يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمى كلها تنمية الكفاية. من خلال كل ما سبق نجد أن التعليم بالكفايات يقوم على جملة من المبادئ وهذه الأخيرة تقوم على تكليف المتعلم واعتماده على مكتسباته القبلية كما تتيح له التمييز بين الكفايات والمحتويات ليدرك الغرض من تعلمه.

ج - دور المعلم ضمن التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالمتعلم:

من أهم السمات التي تطبع بيداغوجيا الكفايات إعادة النظر في دور المعلم وتحديد وظائفه من خلال علاقته بالمتعلم، بحيث يصبحان شريكين تربطهما علاقة تفاعل ونجاح، فعليه

¹ ينظر: لعزيلي فاتح، (مجلة علمية: التدريس بالكفاءات وتقييمها)، العدد14، السنة الثامنة (أكتوبر 2013)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص70.69.

² مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، ص531.

أصبح هو الفاعل الأساس في التفاعل مع وضعيات التعلم والمسؤول الأول عن التكوين الذاتي؛ إذ يصبح مطالب بإعادة تنظيم مكتسباته القبلية ضمن وضعيات وأنشطة ذات طابع إدماجي فيقوم بالتنظيم والاكتشاف وتبادل التجارب و الخبرات مع زملائه، أما المعلم فهو الطرف المورد الذي يضع خبراته أمام التلاميذ لاستثمارها في معالجة المشكلات المطروحة، وهو مطالب ضمن هذا السياق بتعديل أساليبه وتدخلاته بما يخدم أهداف التعليم.¹

ومما سبق نخلص إلى أن علاقة المعلم بالمتعلم هي علاقة شراكة تربط بينهما، وذلك من خلال استقلالية المتعلم حيث أصبح هو الفاعل الأساسي في التعليم بالمقاربة بالكفايات فهو يعتمد على موارده ومكتسباته القبلية في تكوين ذاته، أما المعلم فأصبح دوره يكمن في كونه الطرف المورد للمعلومات والخبرات التي يستثمرها في معالجة المشكلات المطروحة، فالتعليم بالمقاربة بالكفايات اهتم بالتعلم لا بالتعليم والتلقين من طرف المعلم واحد.

ثانياً: تكنولوجيا التعليم

نحاول من خلال هذا الجزء إعطاء نظرة عامة عن تكنولوجيا التعليم بالتطرق إلى مختلف الجوانب ذات الارتباط الوثيق بها من أجل تكوين مفهوم واضح لتكنولوجيا التعليم في المؤسسة وتأثيرها على المكتسبات القبلية لدى التلاميذ عامة وتلاميذ المتوسط خاصة.

1. مفهوم تكنولوجيا التعليم

قبل الحديث عن مفهوم تكنولوجيا التعليم لابد أن نتطرق إلى مفهوم التكنولوجيا.

1.1 مفهوم التكنولوجيا:

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها عم إلى درجة

¹ مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)،

أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة، مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر هذا من حيث مضمونها، أما من حيث اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور للمصطلح في ألمانيا عام (1770) م....¹

اشتقت كلمة تكنولوجيا Technoylo و التي عرفت تقنيات من الكلمة اليونانية Techne تعني فنا أو مهارة، والكلمة اللاتينية Texre تعني فنا أو مهارة والكلمة Logos تعني علما أو دراسة فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارة أو الفنون أي دراسة المهارة بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.²

2.1 مفهوم تكنولوجيا التعليم:

تعد تكنولوجيا التعليم جزء من تكنولوجيا التربية فمصطلح تكنولوجيا التعليم، الذي شاع استخدامه في العالم الغربي، يقابل مصطلح تقنيات التعليم (تقنيات) في الوطن العربي، فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية و التكنولوجيا التي بدأت عام 1920، عندما أطلق العالم فين (finn) هذا الاسم عليه³

يقصد مصطلح تكنولوجيا التعليم (Technolgiech leducation) جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أو معقدة، يدوية أو آلية فريده أو جماعية، مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية انتهاء بالتقنيات الحديثة مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها ومميزاتها وحدودها، فكل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها و أثرها التعليمي

¹ نور الدين زمام، صباح سليمان، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية)، العدد الحادي عشر، جوان 2013، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، ص165.

² محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان، الأردن، ط1، ص21.

³ غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة، عمان، ص21.

على خصائصها ومميزات و الأغراض التي تستخدم لأجلها، وكذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي...¹

ولقد عرفت الموسوعة الأمريكية 1978 تكنولوجيا التعليم بأنها ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيز...²

كما عرفته جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: أن مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات التتديمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعليم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات...³

1.2.1 عناصر تكنولوجيا التعليم:

أوضح تشار لزهبان (charles haulame) عناصر تكنولوجيا التعليم بقوله:

إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية:⁴

أ. **الإنسان:** الإنسان هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يمكن أن يتم التعليم بدون الإنسان فهو المدرس والطالب والباحث والإنسان هو الهدف الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخططها في التنمية ليواكب التطور الحاصل في العالم.

ب. **الآلة:** من سمات هذا العصر الذي نعيشه أن سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة فهي في المنزل وفي المدرسة وفي العمل وفي الشارع فهي تحقق الإنسان اختصارا للوقت والجهد والمال ذلك السيارة والآلة الحاسبة والتلفزيون والكمبيوتر... الخ.

¹ مجدي عزيز إبراهيم، المنهج الوصفي وتحديات العصر، علم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006، ص124.

² حليلة الزاجي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص33.

³ محمد عبد الدبس، ربحي مصطفى عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء، عمان، 2003، ص209.

⁴ مريامة بريشي، الزهرة الأسود، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، ص167

ج. **الأفكار والآراء**: لابد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد

على نشر المعلومات، أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها.

د. **أساليب العمل (الإستراتيجية)**: أساليب العمل المتنوعة التي تستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى التبدل والتغيير والتطوير، وذلك في حين تكوين مناسبة للبرنامج التي يهدف إليه، وهذا التنقيح والتطوير المستمر في الأساليب من أهم مميزات التكنولوجيا.

هـ. **الإدارة**: مهمة جدا هذا النظام فلا بد أن تكون عن الإدارة التقليدية (الأمر والنهي) حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذه الإطار وفي ابتكار الأساليب والأنظمة التي تحكم سير العمل وتنظيمه بما يكفل تهيئة جو مناسب للعمل في كل العناصر السابقة حتى تؤدي دورها وتحقق أهدافها بكل كفاءة.

من خلال ما سبق نستنتج أنه لا يمكن العمل بالصورة المطلوبة إلا بتفاعل العناصر السابقة مع بعض واتحادها في تحقيق تكنولوجيا التعليم.

2.2.1 خصائص تكنولوجيا التعليم:

تتميز تكنولوجيا التعليم بخصائص تجعلها تتدمج مع باقي العلوم الأخرى، وهذه الخصائص أسهمت بشكل فعال في تحسين المواقف التعليمية، ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي:¹

أ. **التفاعلية**: وتعني توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه كالتعليم بمساعدة الكمبيوتر، الفيديو التفاعلي.....

ب. **الفردية**: تسمح بالتفاعل الفردي والتعلم الشخصي بمساعدة أنظمة التوجه السمعي البصري والكمبيوتر.

ج. **الكونية**: تتيح فرصة للانفتاح العالمي على مصادر التعلم والمعرفة بمساعدة الانترنت.

¹ الدكتور بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية، عضو خلية الجودة، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص5.

د.التكاملية: تسمح بتشكيل نظام تعليمي شامل ومتنوع وهادف بمساعدة برامج الوسائط المتعددة.

هـ.التنوع: توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعليم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائياً عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم.¹

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذه الخصائص لها دور فعال وهادف ومنتج حيث تؤثر بشكل كبير في تحسين وتطوير المواقف التعليمية.

3.2.1 أهداف تكنولوجيا التعليم:

تسعى تكنولوجيا التعليم لتحقيق مجموعة من المزايا والأهداف نذكر منها:²
تطوير العملية التعليمية والرفع من كفاءتها.

تنويع مجالات الخبرة للطالب المتعلم ومصادر التعليم.

التقليل من جهد الأستاذ عن طريق وسائط الاتصال وتوفير المال.

زيادة تأثير التدريس وتعليم أكبر عدد ممكن من الطلاب في أقل وقت (التعلم الجماعي).

تحسين أداء الطالب في المواقف التعليمية التعليمية بتفاعله مع الأجهزة التكنولوجية (التعلم التفاعلي).

زيادة الرغبة والتمتع في التعلم عن طريق الإثارة والتشويق.

إتاحة التعلم الذاتي بالتغلب على البعد الزمني والمكاني ومراعاة الفروق الفردية.

توفير المعلومات المرئية من خلال الرسوم والصور والحركات.

توفير المحاكاة والنماذج الواقعية.

تحقيق العدالة والمساواة وضمان حق الوصول إلى المعلومة بدون تمييز.

¹ بوعنقة سعاد، (مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة: الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم)، مج1، العدد1،

2009، ص.50.

² بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية، ص5-6.

مواجهة التحديات الإدارية والفنية والأكاديمية وتقديم حلول ناجعة للجامعات.

4.2.1 إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

بما أن تكنولوجيا التعليم أصبحت اليوم من بين الوسائل المهمة والأساسية في تدريس الأطفال في المدارس، فنجد لها مساوئ بقدر مالها حسنات.

الإيجابيات:

الجيل الحالي من الأطفال لديه العالم عند أطراف أصابعه، فالنصوص والمستندات من المكتبات النائية البعيدة متاحة بشكل فوري.

المتعلمون يمكنهم مشاركة المعلومات مع أقرانهم عبر المؤتمرات التي تتمتع بالبحث الحي المباشر *live teleconfermces*.

والمدرسون يمكنهم المشاركة في مثل هذه المؤتمرات مع الآباء والأمهات أو مع المدرسين الآخرين، ومواقع الويب عملت على تسهيل نقل المعلومات لوسائل لم تكن ممكنة بهذا الشكل من قبل.....¹.

الاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس.

الغرفة الصفية التي تستعمل الكمبيوتر تتعلم أسرع من غيرها.

التكنولوجيا مجرد أداة والنتائج والفعالية تعتمد على المستخدم فقط مثل الفهم.

من خلال الانترنت يستطيع الطالب كسر حاجز الأربعة جدران والتعامل وتبادل

المعلومات مع الناس حتى لو كانوا يبعدون آلاف الأميال.²

السلبيات:

¹ شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (قضايا معاصرة)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2002، ص. 101-102

² محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء، طنطنة، 2005، ص. 38.

تؤدي عملية التعرض للأجهزة التكنولوجية لفترات طويلة إلى إصابة الأطفال بالتهابات مزمنة بالقرنية والملتحمة وجفاف العين، وإصابتهم أيضا بتقرحات في سطحها. كذلك كثرة التعرض لها تصيب الطفل بالقلق والتوتر العصبي وعديد من الأمراض النفسية.¹

الطالب يقضي فترات طويلة أمام الكومبيوتر للتحضير وكتابة المشاريع لكن المعلم يستطيع أن يعرف هل الطالب استفاد وتعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ. في النهاية أوحى الدراسة أنه لا فرق بين التي استعملت التكنولوجيا في التدريس وبين الصفوف العادية في الامتحانات المقياسية لكن الفائدة الوحيدة هي زيادة الاعتماد على النفس والتعاون بالعمل والتعبير بسلوك أفضل تجاه المستقبل.²

قد تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى الباحث، فهو يعتمد على معلومات جاهزة أمامه ما عليه سوى تغيير بعض المعلومات المتوفرة، ولا يعتمد على كتب يقرأها. يلزم لتكنولوجيا التعليم استخدام الانترنت والذي قد يكون فيه بعض الصعوبة، أو عدم توفره في كل مكان، أو في بعض المنازل، وقد يواجه الباحث بطيء في سرعة الانترنت، وهذا يؤثر سلبا على الطالب في التحصيل الدراسي.³

ثالثا: اليات التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مجال التكنولوجيا:

نلخصها فيما يلي:⁴

الوسيلة الأولى: الملاحظة وهي نوعان:

الملاحظة البسيطة: هي الملاحظة الأولية التي تستند انتباه المعلم بحيث يطرح

¹ شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (قضايا معاصرة)، ص 71.

² عبد العزيز عبد الله سنبل، التربية في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 197-198.

³ سلبيات تكنولوجيا التعليم، (من دون تاريخ نشر)، تم الاطلاع عليه في 2022/03/26، رابط الموقع:

WWW.manaraa.com.

⁴ ينظر: العرابي محمود، دراسة كسفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة وهران، الجزائر، 2010/2011، ص 89.90.

فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في موقف التعليمي.

الملاحظة العملية: ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفحص، حيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة سواء كانت طبيعية، وتكنولوجية، سلوكية، اجتماعية، ولا بد من توفر مجموعة من الشروط حتى تكون الملاحظة جيدة نذكر منها:
وضوح الهدف

أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته.

الوسيلة الثانية: المقابلة وتكون تشخيصية مع المتعلمين الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصيل.

الوسيلة الثالثة: بطاقة المتابعة المدرسية بحيث توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف التطورات الحاصلة في مكتسباته القبلية المعرفية وأدائه داخل الحصة.

الوسيلة الرابعة: الاختيارات و تحتوي على الأسئلة الشفوية التي تتطلب إجابات طويلة وكذا الاختبارات الأدائية

مما سبق وبتطرقنا إلى وسائل التقويم وفق المقاربة بالكفاءات المتمثلة في الملاحظة التي بدورها تتميز بنوعين الملاحظة البسيطة والملاحظة العلمية وكل منها تساعد المتعلم على الانتباه والمقابلة مع المتعلمين الذين يجدون صعوبة في التكيف إضافة إلى البطاقات المتابعة المدرسية والاختبارات لكي يقيم المتعلم من خلالها التطوير الحاصلة في مكتسباته القبلية.

الفصل الثاني:

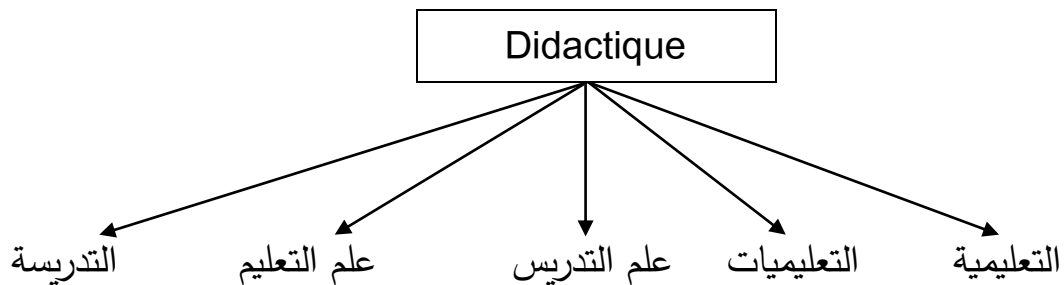
أثر المكتسبات القبلية على

العملية التعليمية.

1. مفهوم العملية التعليمية:

أ. لغة: كلمة التعليمية في اللغة المصدر الصناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل وأصل اشتقاق تعليم من علم وجاء في لسان العرب: "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه."¹ ونقول: "علمه العلم تعليماً.....وعلمه إياه فتعلمه."²

ب. اصطلاحاً: قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي "La didactique des langues" ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "تعليمية اللغات" كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح التعليميات قياس على اللسانيات والصوتيات والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" أو التدريسة أو التعليمية غير أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعاً وتداولاً في التربية.³ وهذا المخطط يبين أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم:⁴



يعود أصل كلمة "Didactique" إلى الكلمة اليونانية "Didacticos" وهي تدل على معنى التربية ووضعت عدة مسميات في اللغة العربية لتقابل هذا المصطلح كتعليمية اللغات، التعليميات، غير أن الأكثر شيوعاً هو مصطلح التعليمية

¹ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري، لسان العرب، ص 416.

² محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد، ج4، ص155.

³ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص18.

⁴ المرجع نفسه، ص 18.

وهذه بعض التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال:

1. "تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية تحقيق الأهداف المنشودة، وهو تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع".¹

2. "هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".²

3. "هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل".³

فبعد مقارنة هذه التعريفات المقدمة للتعليمية نجد أنها تختلف بحسب المواضيع التي عالجتها، وهي تلك الدراسات العلمية المنظمة التي تستهدف تنظيم العملية التعليمية بكل مكوناتها لإيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم.

ونستنتج أن التعليمية مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها، وهي بذلك تضع المبادئ النظرية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم.

وقد ميز فولكي بين نوعين من التعليمية:

التعليمية العامة: أو علم التدريس العام، ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس محاضرات، دروس.

التعليمية الخاصة: أو علم التدريس الخاص ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد القراءة، الكتابة، الحساب.⁴

¹ ينظر : بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 70-71.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، ط1، 1996، ص183.

³ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ج1، ص18.

⁴ محمد صاري، واقع المحتوى في المقررات المدرسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابة، الجزائر، 2002،

2. عناصر العملية التعليمية:

كل التعريفات التي تتمحور حول العملية التعليمية تأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، ونعني به المعلم، المتعلم، والمحتوى، فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاثة، وهناك من يضيف طرف آخر وهو الطريقة وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ كل أطراف العلاقة الديدانكتيكية فهي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة والطريقة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه الأطراف تتفاعل مجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم، وحصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتماً إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية مع العلم أن موضوع البحث الديدانكتيكي يقوم في الأساس على مجموعة من الأسئلة والمتمثلة فيما يلي :

من تعلم؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).

لماذا تعلم؟ يقصد الأهداف.

ماذا تعلم؟ يعني المحتوى.

كيف تعلم؟ يعني الطريقة.

فهذه العناصر التي سبق ذكرها تعتبر من أهم أركان العملية التعليمية لذا سنحاول أن نتطرق لكل عنصر منها لمعرفة مكانته ودوره في ظل هذه البيداغوجيا الجديدة.

أ. المعلم:

"يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث أنه يلعب دوراً كبيراً في بناء تعليمات المتعلم فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم، المعد إعداداً جيداً والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة."¹
وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز ومحرك للعملية وليس ملقناً كما كان سابقاً، ومن ثمة فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد

¹ عادل أبو العز سلامة، طرق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص.32.

وفي الابتكار كما أنه يتابع باستمرار مسيرة المتعلم وهذا من خلال تقييم مجهوداته المختلفة، حيث أن المعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس.¹

ب. المتعلم:

"يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة محور ومركز العملية التعليمية، لذلك يجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية:

النضج العقلي للتلميذ والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع".²

والمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه ارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.³

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المتعلم هو الطرف الثاني والأساسي في العملية التربوية، وأن يحرص على أداء جميع أعماله وأن تكون لديه الرغبة في التعلم ومتواضعا في طلب العلم، وأن يحرص كل الحرص على التعلم.

ج. المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية بحيث تعد هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية وذلك من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكياتهم أو بعبارة أدق كل ما يشتمل عليه المتعلم من

² ينظر: محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص.32.

² ينظر: المرجع السابق نفسه، ص.25.

³ ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص.142.

المعارف الإدراكية والأدائية وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقاً للأهداف التربوية المنشودة.¹

يعرف أيضاً "جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم التي تنظمها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي".²

يعد المحتوى من أهم مصادر التعلم لما يشتمل عليه من معلومات وخبرات وحقائق معرفية يستعين بها المعلم في العملية التعليمية، ولهذا يجب على المعلم أن يكون على دراية بالمحتوى وأن يختار المادة التعليمية وفقاً لما يناسب طاقة استيعاب المتعلم.

د. الطريقة:

تعد الطريقة والوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.³

نستنتج إذن أن الطريقة هي الأداة أو الوسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وهي مجموعة من الأساليب يتخذها المدرس في تقديم الدرس لإيصال المعلومة وتحقيق الأهداف المنشودة.

3. أهداف المقاربة بالكفايات (المكتسبات القبلية) في العملية

التعليمية:

إذا أردنا تحديد أهداف المكتسبات القبلية في العملية التعليمية لابد أن نتطرق إلى التعليم بالمقاربة بالكفايات، لأن هذا الأخير يعتمد على التعلم الذاتي للتلميذ من خلال مكتسباته القبلية، وتتمثل أهدافه فيما يلي:¹

¹ صالح دياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999، ص.87.

² عبد الرحمان إبراهيم المحبوب ومحمد عبد الله الناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، العدد21، تونس، 1994، ص.123.

³ ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142

إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبّر عن ذاتها.

بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة. تدريبه على كفايات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية. تجسيد الكفايات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية. زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتدخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.

استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها. القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به. الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة. النظرة إلى الحياة من منظور علمي. ربط التعليم بالواقع والحياة.

العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

وعليه فهذا التوجه الجديد للتعليم يعمل على إحداث تغييرات في نظرة ما ينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعلم والمعرفة حتى يكون المتعلم متفتح ومزود بثروة من المكتسبات والمعارف تساعده على التعلم.

4 أسباب ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ والحلول:

الأسباب: تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وضعف المكتسبات القبلية لديه من أصعب المشكلات فهما وتشخيصا وعلاجاً لأن أسبابها عديدة ومتعددة ومتشابكة منها ما

¹ مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، ص532.

يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية وهي على الشكل التالي:¹

1. **عدم تمكن التلميذ من المعارف المقدمة له سلفاً:** عند نهاية الموسم الدراسي وإنجاز التلميذ للفروض المقررة، يكون غير متمكن من الكفايات الأساس التي ينبغي أن يتوفر عليها إما في نهاية السلك أو نهاية الموسم الدراسي، وبالتالي عدم تمكنه هذا يولد لديه عدم الثقة حتى في المعارف التي يملكها.
2. **العطلة الصيفية:** عند نهاية السنة ودخول فصل الصيف يستغني التلميذ عن الكتب المدرسية وعن ارتباطه بالمطالعة والبحث، ولطول العطلة الصيفية تتلاشى تلك المعارف والقدرات التي يمتلكها لعدم مراجعتها ولكونه لا يولي أي اهتمام، بل أكثر من هذا هناك فئة عريضة من المتعلمين ينسون حتى الكتابة ويصعب عليهم كتابة بعض المصطلحات، لذلك عند بداية الموسم الدراسي نتحصل على مثل هذه النتائج، فرغم تمكنه السابق منها إلا أن طول العطلة حال بين تلك المهارات ورسوخها في ذهن التلميذ.
3. **الوسط الاجتماعي:** للوسط الاجتماعي دور مهم في حب التلميذ للدراسة والاهتمام بها أو العكس، بحيث وجدنا العديد من التلاميذ كانت لديهم رغبة ملحة في تعلم لغة من اللغات في فصل الصيف، والاطلاع على مقرر السنة المقبلة أو مراجعة مقرر السنة الماضية، لكن هذه الرغبة تتمحي إن وجدت وسط اجتماعي هش، يؤدي بالتلميذ إلى التسرب أو التغيب عن المدرسة.
4. **المنهاج الدراسي:** من بين الأسباب التي تجعلنا نتفاجأ بنتائج التقويم الذي نجزه سواء في البدايات أو النهايات، طول المقررات الدراسية والنظام التعليمي، والأساليب المعتمدة، بحيث أن التلميذ لا يعرف الغاية من دراسة هذا الدرس أو

¹ ينظر: جدرود بلال، (2020/04/05)، 5ساو30د، ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب

والحلول، 18/05/2022. الساعة: 10:51، [https //presstetouan.com](https://presstetouan.com)

التطرق لهذا المحو، إذ يميل من متابعتها لأنه لا يدرك الهدف من تعلمها، وبالتالي يكون هناك ضعف في مكتسباتهم القبلية.

5. **الضغوطات الممارسة من طرف الآباء:** بعض الضغوطات التي يمارسها الآباء على أبنائهم لبذل جهد مضاعف، خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بعين الاعتبار قدراتهم العقلية وميولهم الشخصي مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديهم.

6. **وسائل الإعلام المختلفة:** تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي، لأن التلميذ عن طريقها يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج.

7. **العلاقات المضطربة:** اضطراب العلاقة بين المدرسين أنفسهم أو بين المدرسين والإدارة من جهة والتلاميذ من جهة أخرى، فكل هذه الأجواء تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وبالتالي ضعف المكتسبات القبلية.

من خلال ما سبق حاولنا أن نتطرق إلى أهم أسباب ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ، ولاحظنا أنها متعددة ومختلفة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه كالرغبة في التعلم والاهتمام بالدراسة، ومنها ما يتعلق بالوسط الاجتماعي والمحيط الأسري، إضافة إلى المحيط المدرسي كصعوبة المناهج وطولها، ونقص الوسائل التعليمية، كل هاته الأسباب وغيرها تؤدي إلى ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ.

الحلول: سنتطرق إلى مجموعة من الحلول يمكن أن تحد وتقلل من ظاهرة ضعف المكتسبات القبلية، وهي:¹

مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها التلميذ خصوصا المتأخر دراسيا، وعند ثبوت عدم ملائمتها يجب أن تعد برامج خاصة يراعى فيها خصائص التلميذ وقدراته وكذا حاجاته بالإضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ ينظر: جدرود بلال، ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب والحلول.

1. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والأكثر فعالية لكونها تحفز التلميذ على تذكر الدرس ومحاورة خصوصا إن كان المعين الديدانكتيكي يتوفر على صور ورسومات تساعد على التذكر بسرعة والفهم والتصور والإدراك وكذلك لمخاطبتها الحواس المختلفة.
2. توطيد التواصل بين الأهل والمدرسة لمواكبة وتتبع مسار التلميذ، والاطمئنان على فهمه للمادة وضبطه إياها.
3. تقييئ المتعلمين إلى فئات متنوعة كل حسب النقص الذي يعانيه، وعند حصر كل فئة على حدة، يتم تخصيص حصص خاصة للدعم اعتبارا لنسبة النقص وحسب حاجياتهم المعرفية والعلمية.

5. التحصيل الدراسي ضمن المقاربة بالكفايات والعوامل المؤثرة عليه:

1.5. مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفه جابلن التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من أداءه أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات أو كليهما. كما يعني التحصيل الدراسي "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أ، الجامعة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا.¹

يركز المفهومين على المستوى الذي يصل إليه المتعلم من الكفاءة في العمل المدرسي والذي يتم تقييمه من خلال تقديرات المعلم.

2.5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: وتتمثل فيما يلي:²

1.2.5. العوامل التربوية:

وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

¹ مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، ص534.

² ينظر: مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، ص535.

أ. عوامل تتعلق بالمادة الدراسية:

تشمل مدى صعوبة المادة، محتوى المادة ومستوى تنظييمه.

ب. عوامل تتعلق بالمعلم:

تشمل طرائق التدريس التي يستخدمها في الأنشطة التي يقوم بها وسائل التقويم التي يتبعها.

ت. عوامل تتعلق بالمدرسة:

تشمل إدارة المدرسة، الإمكانيات المدرسية من حيث حجم الفصول، توفر الوسائل التعليمية والكتب وغيرها.

2.2.5. العوامل الشخصية :

وهي العوامل التي تخص المتعلم و أسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ويمكن تلخيصها فما يلي:

أ. العوامل الصحية و النفسية:

تشمل صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، مستوى قدراته العقلية، ميول اتجاهاته و استعداداته، ومستوى الثقة بالذات لديه لدافعية التعلم.

ب. العوامل الأسرية و الاجتماعية:

تشمل مستوى تعليم الوالدين، نوع العلاقة الأسرية، الحالة الاقتصادية للأسرة. من خلال ما ذكرناه يتضح لنا أن التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل عديدة منها ما يتعلق بالمعلم و المدرسة والمادة الدراسة، ومنها ما يتعلق بالصحة النفسية والجسدية والوضع العائلي لتلميذ.

6. أثر المقاربة بالكفايات في العملية التعليمية:

إن الوصول بالمتعلمين إلى اكتساب الكفاءات يتطلب تغييرات هامة في العملية التعليمية، معنى ذلك أنه لا جدوى من تغيير في مقاربة المناهج إذ لم يصحب ذلك تجديد تكوين المعلمين والأساتذة بإحداث تغيير جذري في علاقتهم بالمعرفة وكيفية تقديم الدروس، لأن مهنة المعلم لم تعد تتمثل في التعليم فقط بل في جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم، من أجل ذلك يتعين إعادة

تكوينهم على أساس المقاربة بالكفايات، استجابة لعدد من المبادئ المتعلقة بالكفايات نفسها، ولو أن البعض منها ليس غريبا بالنسبة للعملية التعليمية.

فأما إحداث التغيير في علاقة المعلم بالمعرفة فيتمثل في جعل المتعلمين قادرين على استعمال المعارف والمكتسبات التي تراكمت لديهم، وهذا يقتضي إحداث تغيير جذري في الثقافة التربوية للمعلم تسمح له بالانتقال من منطق التعليم إلى منطق التدريس (الاستعمال) أما ما يتعلق بالوسائل الذاتية للمعلم فإن المقاربة تتطلب المبادرة بالأفكار وإيجاد مواقف تؤخذ في الحسبان من المتعلمين ومستواهم الدراسي، والوقت المخصص للنشاط وطبيعة الكفاءة هاته المواقف التي تقتضي أن يقدر المعلم على اقتراح ما يناسب المتعلمين، فيتفاوض معهم في شأنها ويتأكد من أنها ذات دلالة معنوية وتثير اهتمام عدد كبير منهم ويدفعهم هذا السلوك الديمقراطي إلى المشاركة باهتمام وفعالية في المشاريع المتفق على إنجازها جماعيا ونجاعة العملية التعليمية، كذلك تعود المعلم على إعطاء الأولوية للتعلم بدلا من التعليم وذلك يضع المتعلم في اتصال مع الواقع مباشرة، بالقيام بالتربصات الميدانية، والعمل في المخبر والأعمال التطبيقية، البحث عن المعلومات، استخدام المعارف والمكتسبات السابقة لحل مختلف الوضعيات.

أثر هذا المبدأ (المقاربة بالكفايات) له انعكاسات هامة على المستوى التربوي، وهذا بوضع اكتساب الكفاءات والمعارف في مقدمة الأولويات وجعل التنظيم البيداغوجي مرتبطا بنشاطات التعليم والتعلم، والعمل على تطبيق المعارف بدلا من مجرد اكتسابها من أجل نجاح العملية التعليمية والرفع من شأن المعلم والمتعلم.¹

1- ينظر: العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفايات مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ص. 85-86.

الفصل الثالث: دراسة
ميدانية حول المكتسبات
القبالية في مجال
التكنولوجيا لدى تلاميذ
السنة أولى متوسط.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

1. طبيعة العينة المستهدفة:

نوع العينة المستهدفة للدراسة هنا خاصة بالمؤسسات التعليمية والمستوى التعليمي حيث اخترنا أقسام السنة أولى متوسط.

1.1 المنهج المستعمل:

كانت الدراسة التي قمنا بها ميدانية اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الاستكشافي وقد اعتمدنا في بحثنا أسلوب الملاحظة التي تعد هاته الأخيرة من أقدم الوسائل لجمع المعلومات حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية وغيرها من الظواهر ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص، وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التغيير، وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.

كما اعتمدنا على طريقة الاستبانة من أجل تحقيق المبتغى أو الوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة.

اخترنا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، فطريقة الاستبانة تسمح باستجواب أكبر عدد من الأشخاص في وقت قصير، كما أنها تمكن من الحصول على أجوبة دقيقة وصريحة وحقيقية و الاستبانة إحدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين.

وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو التصورات أو آراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث وبما أن

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

الفئات التي طبقنا عليها الدراسة كانت في مجال التعليم ما يسمح لنا باستعمال هاته الوسيلة، بحيث من السهل على المستجوبين فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها بكل وضوح وثقة. ولقد خصصنا في بحثنا الاستبانة واحدة موجه لتلاميذ السنة الأولى متوسط.

2. وصف الاستبانة:

الاستبانة تحمل معلومات تخص المتعلمين (الجنس، الدرجة العلمية) ومجموعة أسئلة يجب عليها التلميذ بنعم أو لا أو أحيانا.

حيث يجب أن تكون الاستبانة على شكل أسئلة مختارة يجب عنها التلاميذ، وتلك الأسئلة ترصد لنا المكتسبات القبلية لدى التلاميذ في مجال التكنولوجيا وأثرها على العملية التعليمية.

3. عينة الدراسة:

العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث الذي هو المؤسسات التربوية، ويجب أن تكون العينة ممثلة لجميع خصائص المجتمع، ولقد اخترنا عينة واحدة وهي: متوسطة مبارك الميلي بمنطقة صناوة بلدية ميلا ولاية ميلا.

أ. فحص العينة:

تقع متوسطة مبارك الميلي بمنطقة صناوة السفلى، التابعة لبلدية ميلا، أسست سنة 1976، حيث تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ: 6600 م²

خلال الموسم الدراسي 2022/2021 استقبلت المؤسسة 627 تلميذ موزعين على الشكل

التالي:

السنة الأولى: 80 تلميذ

السنة الثانية: 82 تلميذ

السنة الثالثة: 84 تلميذ

السنة الرابعة: 75 تلميذ

يسهر على تسيير هذه المؤسسة مديرة وعدد من الإداريين و 39 أستاذ وتحتوي على 20

حجرة عادية للتدريس و 02 مخابر وورشة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

ب. مدينة البحث:

مدينة ميله هي إحدى ولايات الشرق الجزائري، تقدر مساحتها بـ: 3482 كلم يحدها من الشرق ولاية قسنطينة، ومن الغرب ولاية سطيف، ومن الشمال ولايتي جيجل وسكيكدة، ومن الجنوب ولايتي أم البواقي وباتنة، يبلغ عدد سكانها حوالي 710800 نسمة ولقد اخترنا دراستنا في منطقة صناوة بلدية ميله.

ت. التلاميذ:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على تلاميذ السنة أولى متوسط، حيث تتراوح أعمارهم بين 10 - 13 سنة ويتناولون في دراستهم 10 مواد خلال السنة أو الموسم الدراسي، يشرف على تدريسهم مجموعة من الأساتذة كل حسب تخصصه.

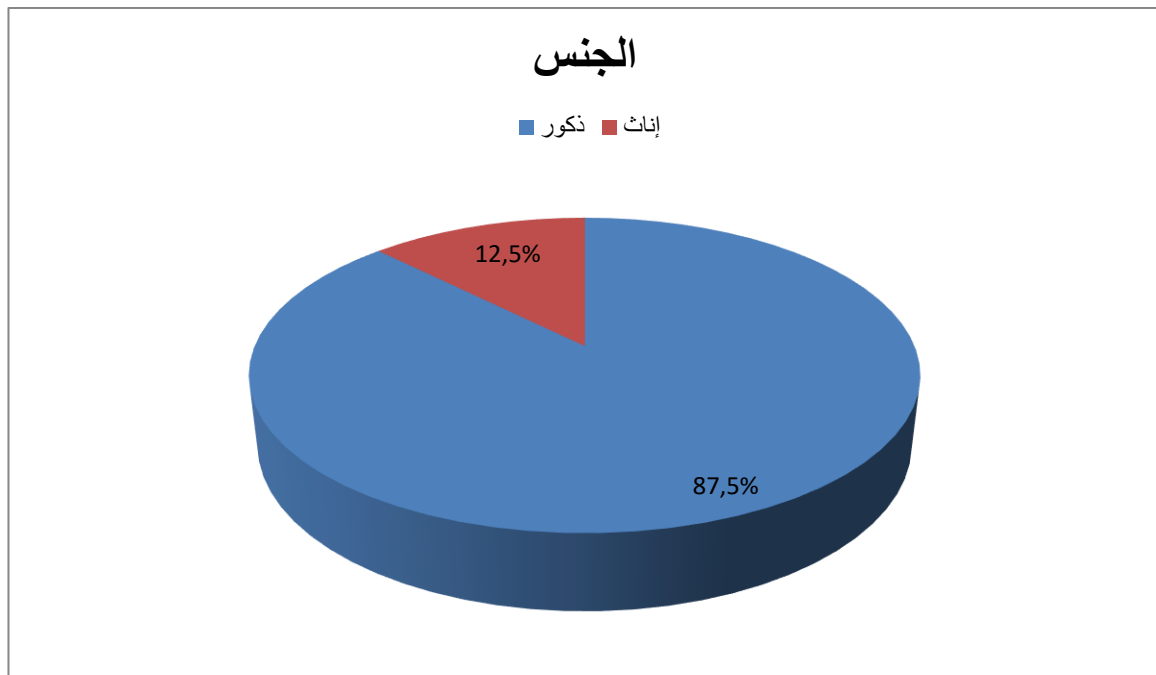
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

4. تحليل الاستبانة:

الآن سنتطرق إلى عرض وتغيير النتائج المتحصل عليها من الاستبانة التي تتعلق بأراء التلاميذ حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا وأثرها على العملية التعليمية.

➤ الجنس:

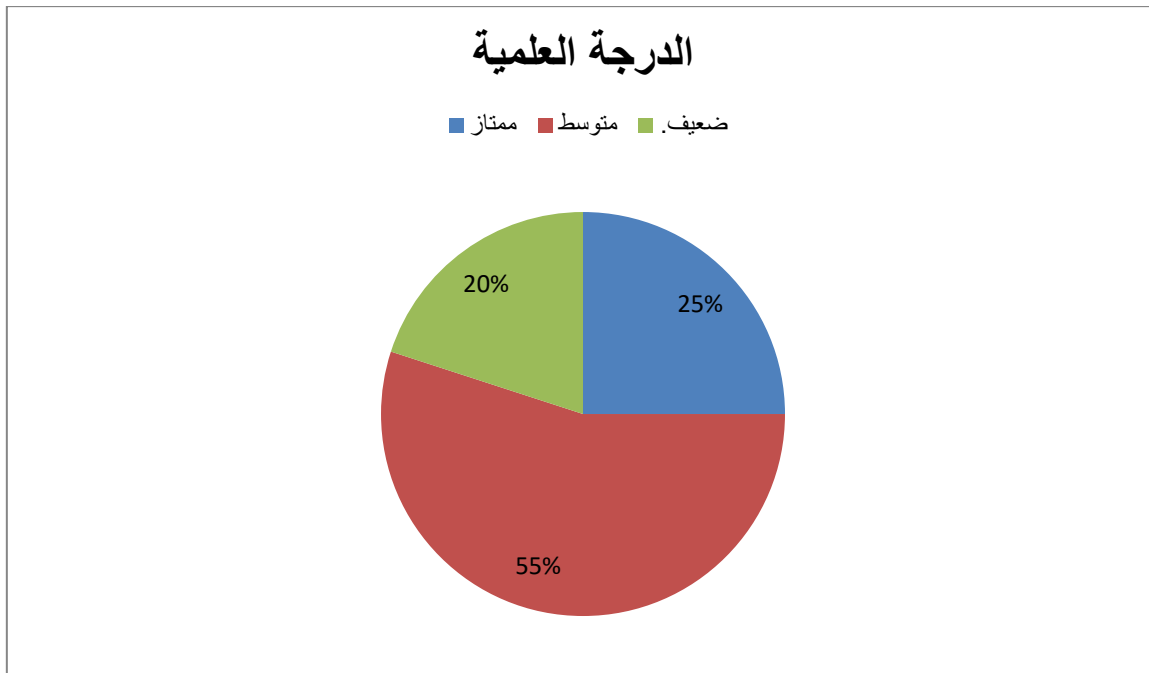
العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية	
70	87.5 %	315°	الذكور
10	12.5 %	45°	الإناث
80	100 %	360°	المجموع



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

➤ الدرجة العلمية:

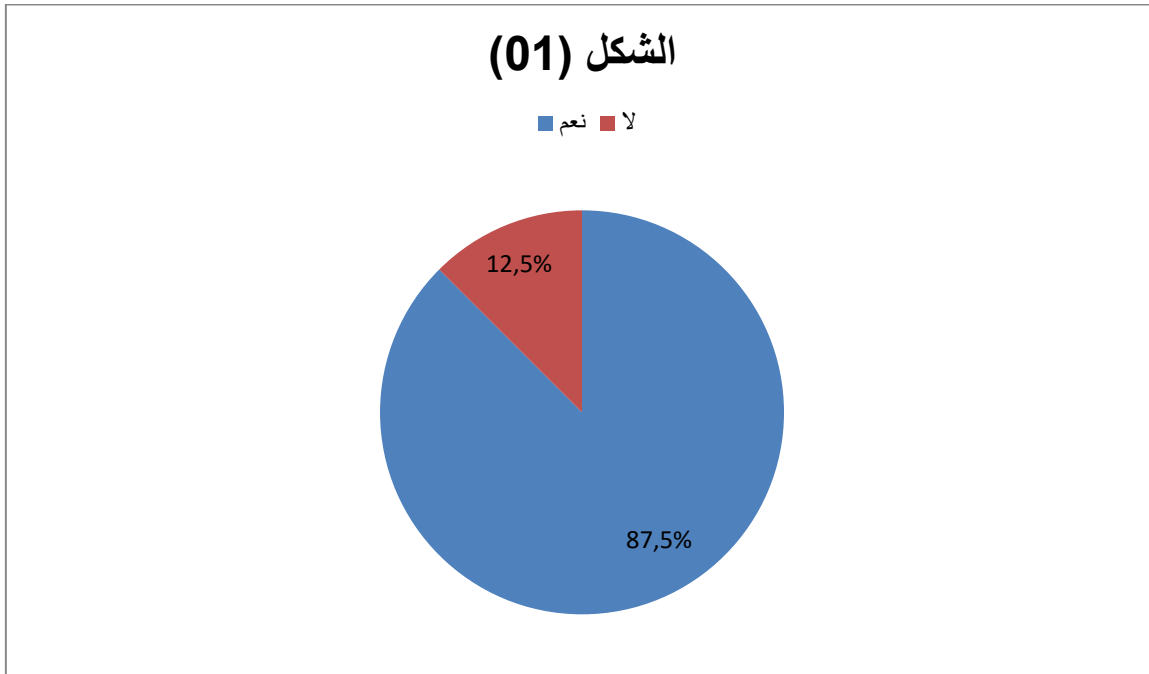
درجة الزاوية	النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
90°	25 %	20	ممتاز
198°	55 %	44	متوسط
72°	20 %	16	ضعيف
360°	100 %	80	المجموع



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

الجدول رقم 01: هل لديك مكتسبات قبلية في مجال التكنولوجيا؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	70	87.5 %	315°
لا	10	12.5 %	45°
المجموع	80	100 %	360°



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

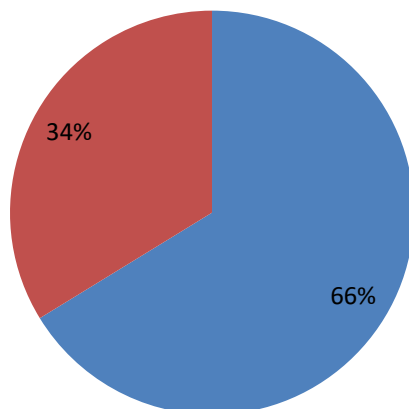
من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ لديهم مكتسبات قبلية في مجال التكنولوجيا وذلك بنسبة % 87.5 وهذا راجع الى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم حاليا، إلا أن هناك من أجاب بلا بحيث لا يملك مكتسبات قبلية تختلف أسباب ذلك وذلك بنسبة %12.5.

الجدول رقم 02: هل مكتسباتك قبلية في مجال التكنولوجيا أثرت على العملية التعليمية لديك؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	53	66.25 %	238.5°
لا	27	33.75 %	121.5°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل (02)

■ نعم ■ لا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال

التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن أكثر من نصف التلاميذ أجابوا بنعم وذلك يعني أن مكتسباتهم القبلية في مجال التكنولوجيا قبل الحصة أثرت على العملية التعليمية لديهم وساعدتهم في التعلم وذلك بنسبة % 66.25، غير أن البعض أجاب بلا حيث أن المكتسبات القبلية لديهم لم تؤثر على العملية التعليمية وذلك بنسبة % 33.75.

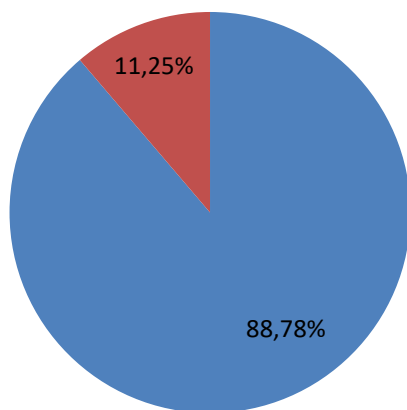
الجدول رقم 03: هل ترى أن المكتسبات القبلية في التكنولوجيا تساعدك في الفهم الجيد

أثناء الحصة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	71	88.78 %	319.5°
لا	9	11.25 %	40.5°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل (03)

■ نعم ■ لا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم حيث يرون أن مكتسباتهم القبلية في مجال التكنولوجيا تساعدهم على الفهم الجيد أثناء الحصة وذلك بنسبة % 88.75، إلا أن هناك نسبة قليلة تقدر بنسبة % 11.25 أجابوا بلا وهذا راجع لعدم اكتسابهم لمعارف سابقة قبل الحصة.

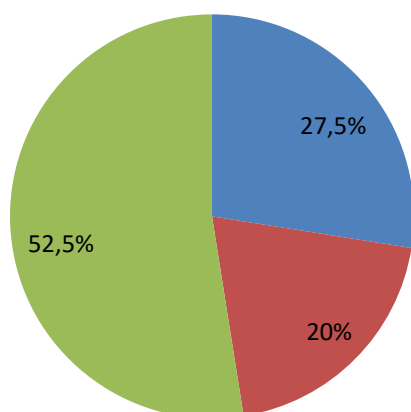
الجدول رقم 04: ما هو المصدر الذي تعتمد عليه في اكتسابك للمفاهيم الأولية عن

التكنولوجيا قبل الحصة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
المحيط (الأسرة والمجتمع)	22	27.50%	99°
الكتب الخارجية	16	20%	72°
الانترنت	42	52.50%	189°
المجموع	80	100%	360°

الشكل (04)

■ المحيط ■ الكتب الخارجية ■ الإنترنت



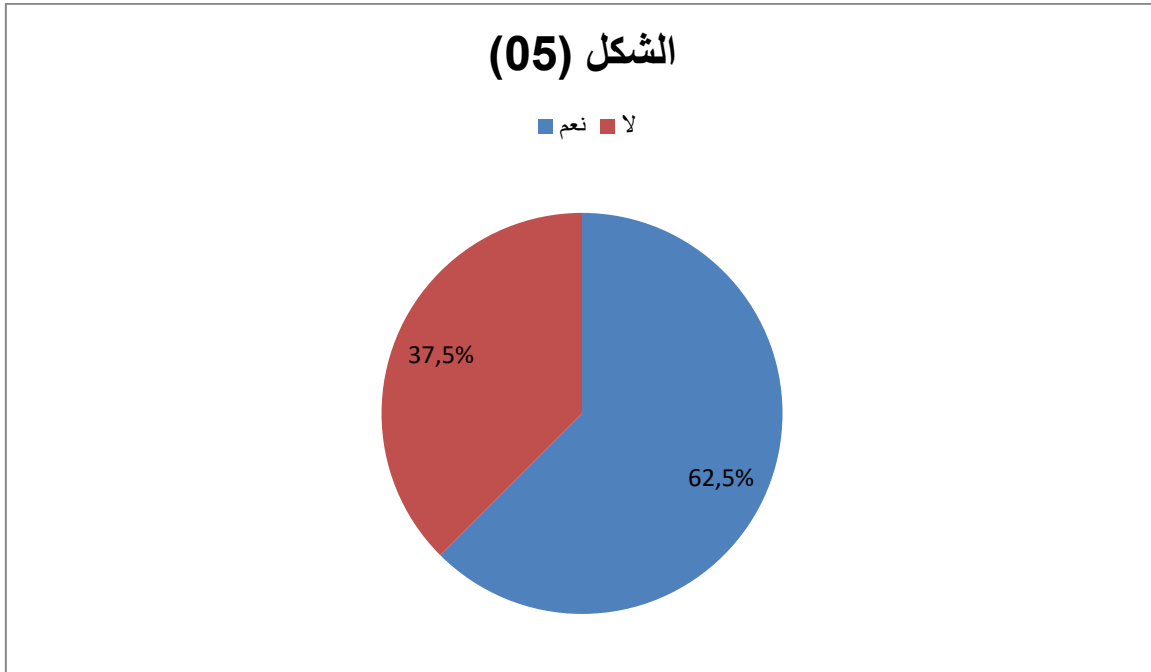
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الإجابات موزعة بنسب متفاوتة بين المحيط (الأسرة والمجتمع) والكتب الخارجية والانترنت غير أن هاته الأخيرة أخذت النسبة الأكبر وذلك بنسبة %52.50 ليليهما المحيط (الأسرة والمجتمع) بنسبة %27.50 وأخيرا الكتب الخارجية بنسبة %20 وهذا راجع لاختلاف آراء التلاميذ حول مصادر مكتسباتهم القبلية.

الجدول رقم 05: هل مكتسباتك القبلية في التكنولوجيا ساهمت في تحسين أدائك أثناء

الدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	50	62.50 %	225°
لا	30	37.50 %	135°
المجموع	80	100 %	360°

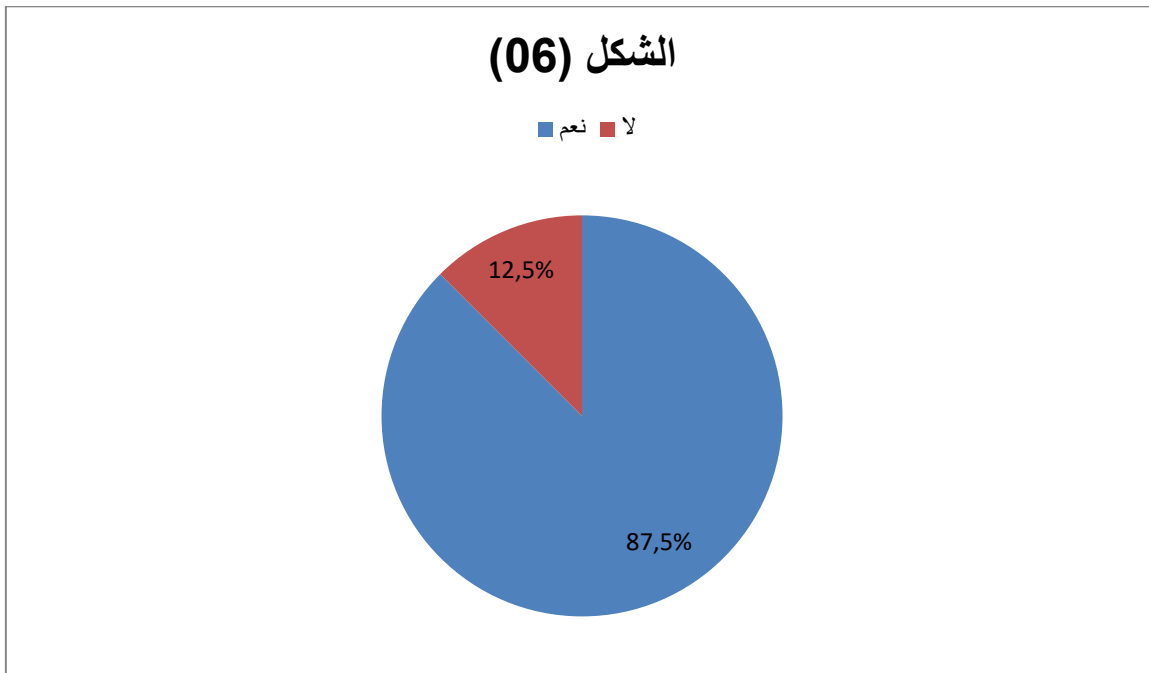


الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم حيث تساهم مكتسباتهم القبلية في تحسين أدائهم أثناء الحصة وذلك بنسبة 62.50% والبعض أجاب بلا حيث لاحظنا أن مستواهم ضعيف ولا يمتلكون مكتسبات أو معارف سابقة وذلك بنسبة 37.50%.

الجدول رقم 06: هل الوسائل التعليمية التكنولوجية تساعدك على إستيعاب الدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	70	87.50 %	315°
لا	10	12.50 %	45°
المجموع	80	100 %	360°



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال معطيات الجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ كانت اجابتهم بنعم أي أن الوسائل التعليمية التكنولوجية تساعدهم على استيعاب الدرس وذلك بنسبة 87.5% إلا أن هناك نسبة صغيرة تقدر ب 12.5% وهي تمثل فئة قليلة من التلاميذ الذين كانت إجابتهم بلا.

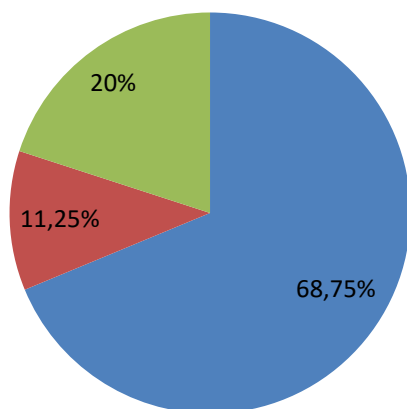
الجدول رقم 07: هل تفضل استعمال الأستاذ للوسائل التعليمية التكنولوجية أثناء

الحصة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	55	68.75 %	247.5°
لا	9	11.25 %	40.5°
أحيانا	16	20.00 %	72°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل (07)

■ نعم. ■ لا ■ أحيانا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

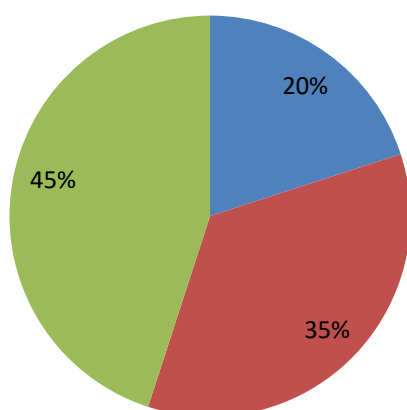
من قراءتنا للجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ يفضلون استعمال الأستاذ للوسائل التعليمية التكنولوجية أثناء الحصة وذلك بنسبة 68.75% والبعض الآخر أجاب أنه يفضل ذلك أحيانا فقط وذلك بنسبة 20% إلا أن هناك من أجاب بلا وهو لا يفضل استعمال الأجهزة حيث يرى بأنها مضيعة للوقت وذلك بنسبة 11.25%.

الجدول رقم 08: ما هي الصعوبات التي تواجهك في استخدام التكنولوجيا؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
التكلفة المالية	16	20%	72°
طبيعة نظام التعليم	28	35%	126°
نقص الأجهزة في المؤسسة	36	45%	162°
المجموع	80	100%	360°

الشكل (08)

■ نقص الأجهزة في المؤسسة ■ طبيعة نظام التعليم ■ التكلفة المالية

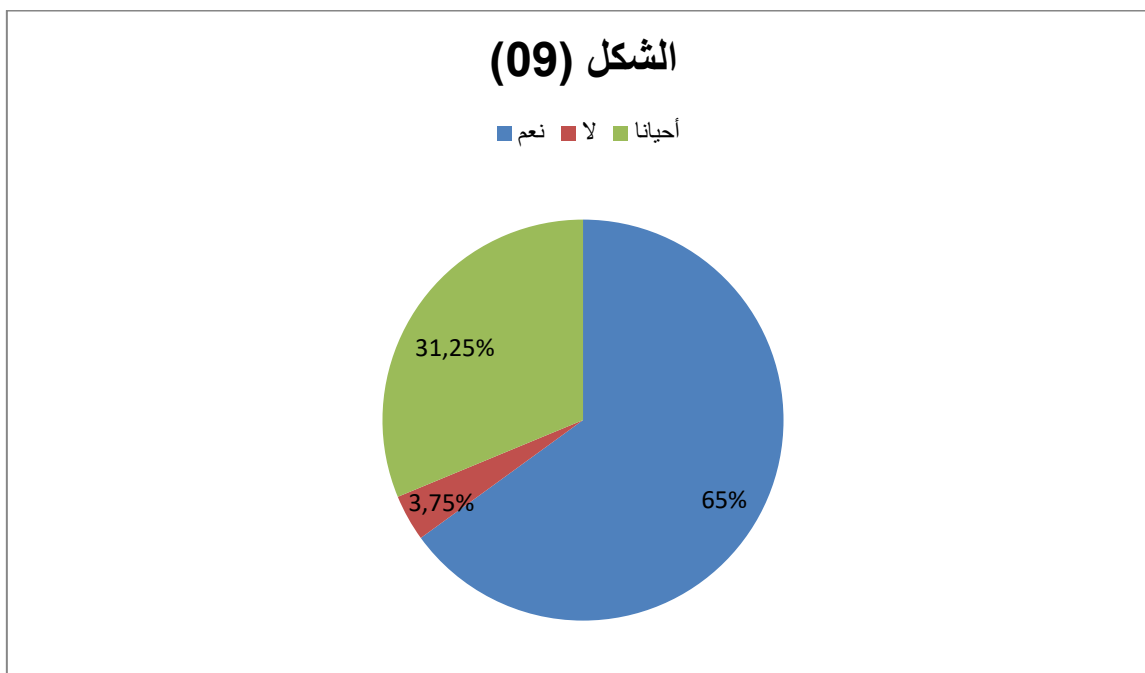


الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال معطيات الجدول لاحظنا أن أكثر الصعوبات التي تواجه التلميذ في استخدام التكنولوجيا نقص الأجهزة في المؤسسة وهذا حسب إجاباتهم بنسبة 45% والبعض الآخر يرى أن طبيعة نظام التعليم هي السبب في عدم استخدام التكنولوجيا وذلك بنسبة 35% وهناك من يرى أن التكلفة المالية وغلاء أسعار هذه الأجهزة هو العائق في استخدام التكنولوجيا وذلك بنسبة 20%.

الجدول رقم 09: هل تساهم تكنولوجيا التعليم في الوصول الفوري للمعلومة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	52	65 %	234°
لا	3	3.75 %	13.5°
أحيانا	25	31.25 %	112.5°
المجموع	80	100 %	360°



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال

التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ يرون أن تكنولوجيا التعليم تساهم في الوصول الفوري للمعلومة وذلك بنسبة 65% غير أن البعض أجاب بأحيانا وذلك بنسبة 31.25% وأخيرا الذين أجابوا بلا نسبة 3.75% فقط.

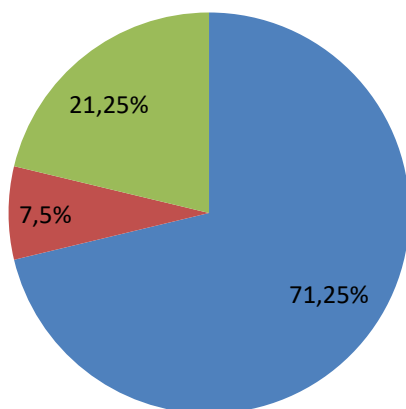
الجدول رقم 10: هل ترى أن استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية التكنولوجية في تسير

الحصة مضيعة للوقت أم يسهل سير الحصة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	57	71.25 %	256.5°
لا	6	7.5 %	27°
أحيانا	17	21.25 %	76.5°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل (10)

■ نعم ■ لا ■ أحيانا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

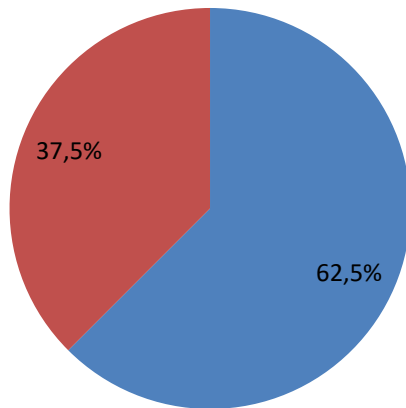
- تشير معطيات الجدول إلى أن أغلب التلاميذ كان رأيهم أن استخدام الوسائل التكنولوجية يسهل سير الحصة وذلك بنسبة 71.25% غير أن البعض يرى أنها تعمل على ذلك أحيانا فقط وذلك بنسبة 21.25% كما نلاحظ أن عدد قليل من التلاميذ يرى بأنها مضيعة للوقت وذلك بنسبة 7.5%.

الجدول رقم 11: في نظرك إيجابيات التكنولوجيا في العملية التعليمية أكثر من سلبياتها؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	50	62.5 %	225°
لا	30	37.5 %	135°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل (11)

■ نعم ■ لا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

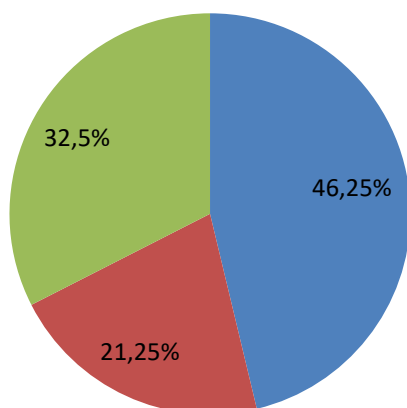
من خلال الجدول نستنتج أن معظم التلاميذ يرون بأن لتكنولوجيا إيجابيات في العملية التعليمية وذلك بنسبة %62.5، إلا أن هناك من يرى بأن لها سلبيات وذلك بنسبة %37.5

الجدول رقم 12: كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الأجهزة الالكترونية؟

درجة الزاوية	النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
166.5°	46.25 %	37	من 01 ساعة - 03 ساعات
76.5°	21.25 %	17	من 03 ساعة - 05 ساعات
117°	32.5 %	26	أكثر من 05 ساعات
360°	100 %	80	المجموع

الشكل 12

■ من 01 إلى 03 ساعات ■ من 03 إلى 05 ساعات ■ أكثر من 05 ساعات



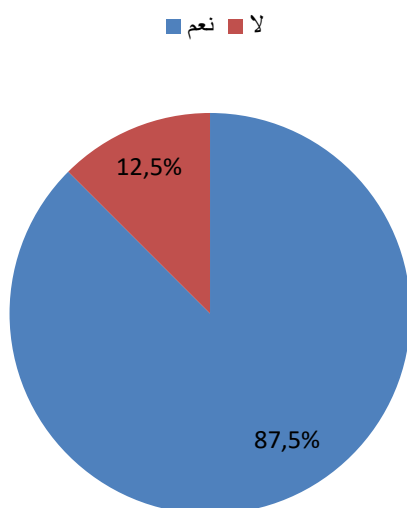
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

- من خلال تحليل معطيات الجدول حول الساعات التي يقضيها التلاميذ في استخدام الأجهزة الإلكترونية لاحظنا أن النسب متفاوتة ما بين من 1 ساعة الى 3 ساعات بنسبة 46.25% ومن 3 ساعات الى 5 ساعات بنسبة 21.25% وأكثر من 5 ساعات بنسبة 32.5% حيث كانت آراؤهم مختلفة في استخدامها، فمنهم من يستعملها للدراسة والترفيه واللعب وغيرها.

الجدول رقم 13: من وجهة نظرك التكنولوجيا تسهل عملية اتصالك بالأستاذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	70	87.5 %	315°
لا	10	12.5 %	45°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل 13



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

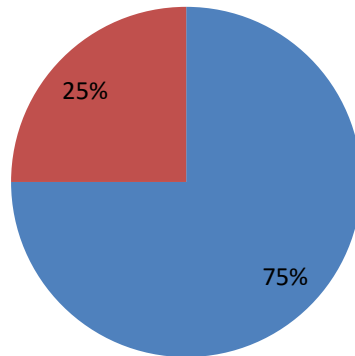
تشير معطيات الجدول إلى أن أغلب التلاميذ كان رأيهم أن التكنولوجيا تسهل عملية اتصالهم بالأستاذ بنسبة %87.5، غير أن البعض يرى عكس ذلك بنسبة %37.5.

الجدول رقم 14: هل أصبح ضروري استخدام الحاسب الآلي في الدراسة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	60	75 %	270°
لا	20	25 %	90°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل 14

■ نعم ■ لا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

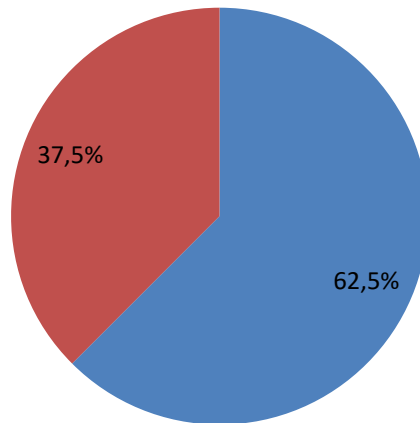
- نستنتج من خلال دراستنا للجدول أن الحاسب الآلي أصبح ضروري في الدراسة على حسب رأي أغلبية التلاميذ الذين أجابوا " بنعم " وذلك بنسبة % 75، وهناك من أجاب بـ " لا " حيث لا يعتبر الحاسوب ضروريا بنسبة % 25.

الجدول رقم 15: هل المكتسبات القبلية في التكنولوجيا أثرت على العملية التعليمية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	50	62.5 %	225°
لا	30	37.5 %	135°
المجموع	80	100 %	360°

الشكل (15)

■ نعم ■ لا



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

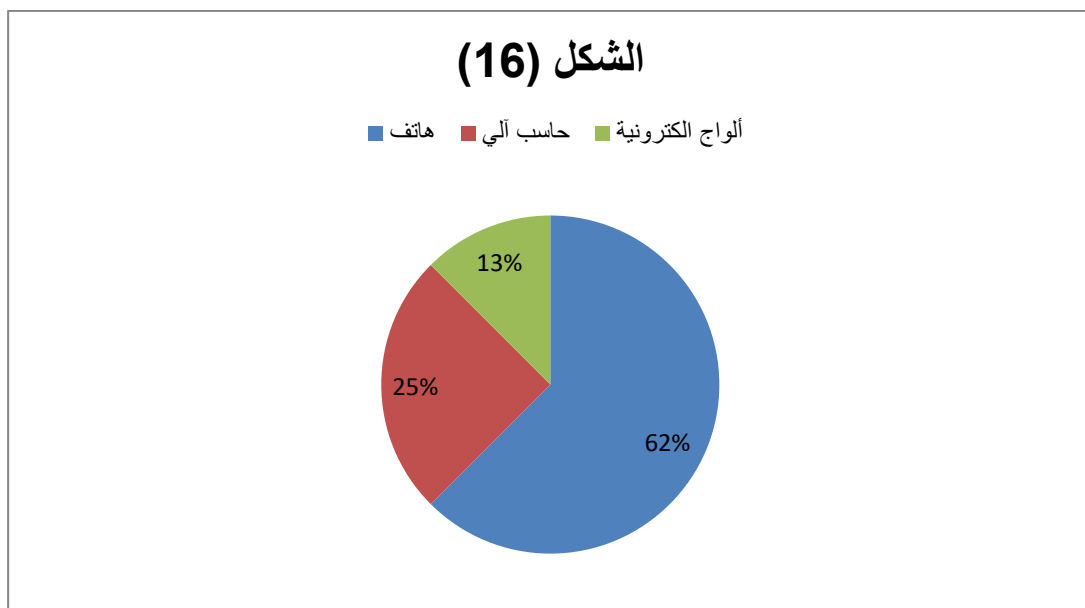
- من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن المكتسبات القبلية في التكنولوجيا تؤثر على العملية التعليمية وهذا رأي معظم التلاميذ وذلك بنسبة %62.5، غير أن البعض يرى بأنها لم تؤثر على تحصيلهم الدراسي وذلك بنسبة %37.5.

الجدول 16: أي الأجهزة الإلكترونية أكثر استعمال لديكم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الهاتف	50	62.5 %	225°
الحاسب الآلي	20	25 %	90°
الألواح الإلكترونية	10	12.5 %	45°
المجموع	80	100 %	360°

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم الهاتف وذلك بنسبة 62.5

وهناك فئة تستعمل الحاسب الآلي وذلك بنسبة 25 أما اللوحات الإلكترونية تقدر نسبتها بـ 12.5%.

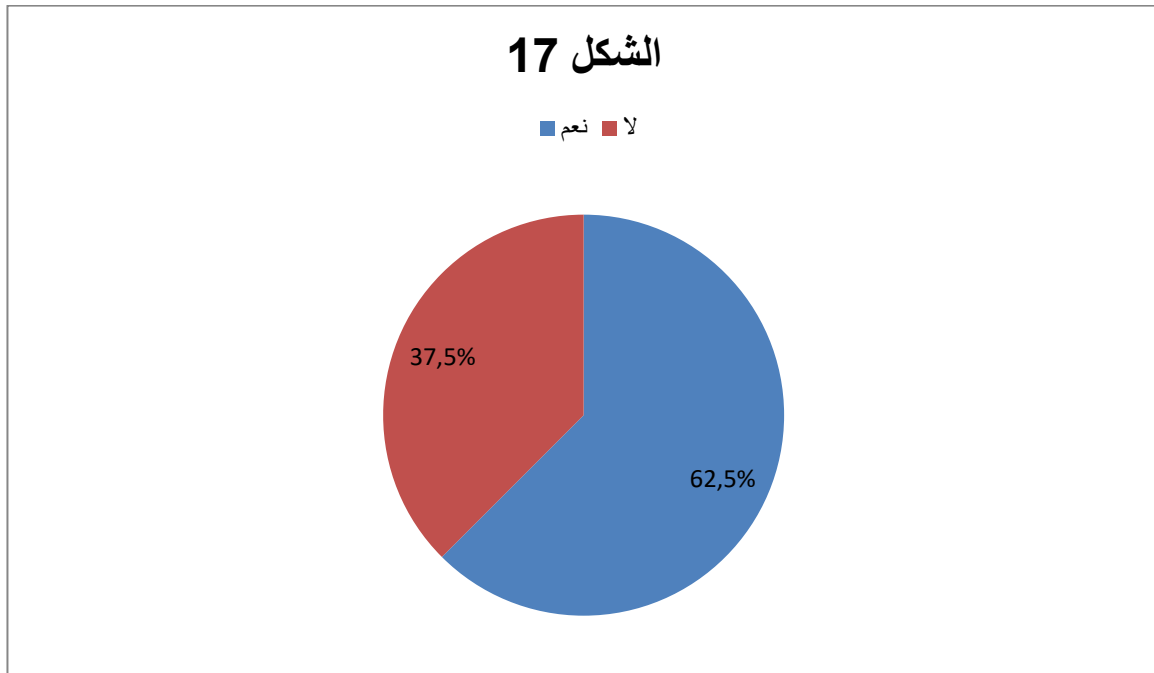


الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

الجدول 17: هل نظام التعليم الجديد (المقاربة بالكفايات) ساعدكم في التحصيل الدراسي؟

الجنس	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	50	62.5%	225°
لا	30	37.5%	135°
المجموع	80	100%	360°

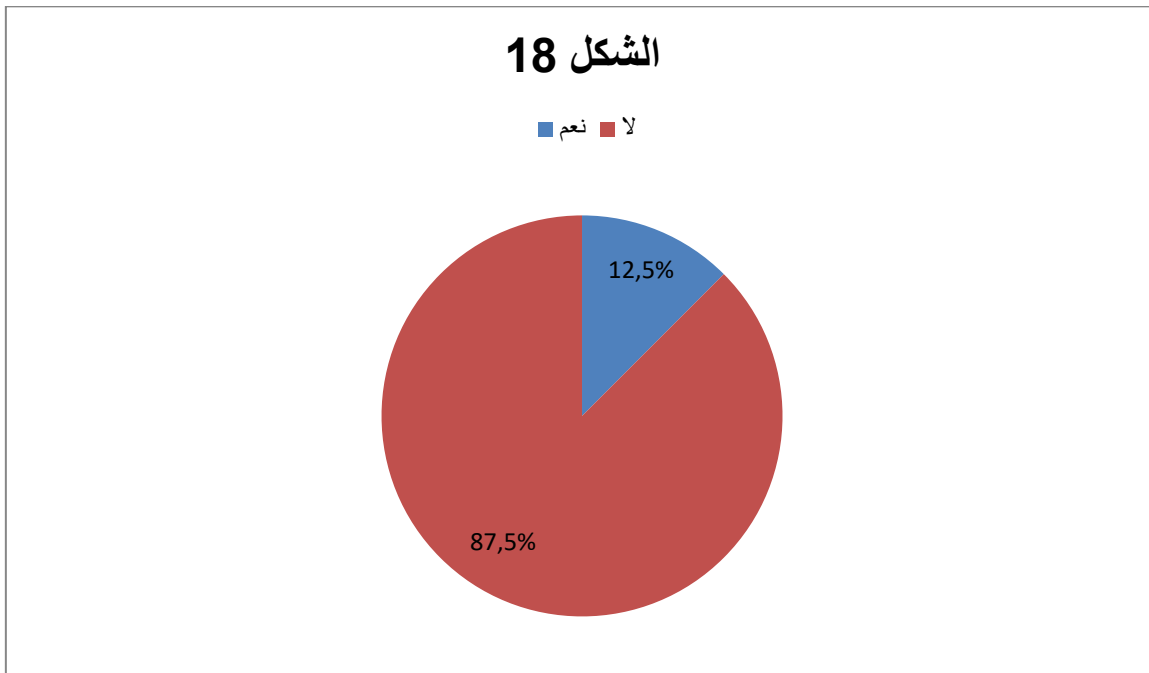
من معطيات الجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم فحسب رأيهم ساعدتهم هذا النظام في التحصيل الدراسي وذلك بنسبة 62.5% غير أن هناك فئة قليلة أجابت بلا وذلك بنسبة 37.5%.



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

الجدول 18: في رأيك هل متوسطتك تعتمد على التكنولوجيا في التعليم؟

الجنس	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	10	12.5%	45°
لا	70	87.5%	315°
المجموع	80	100%	360°

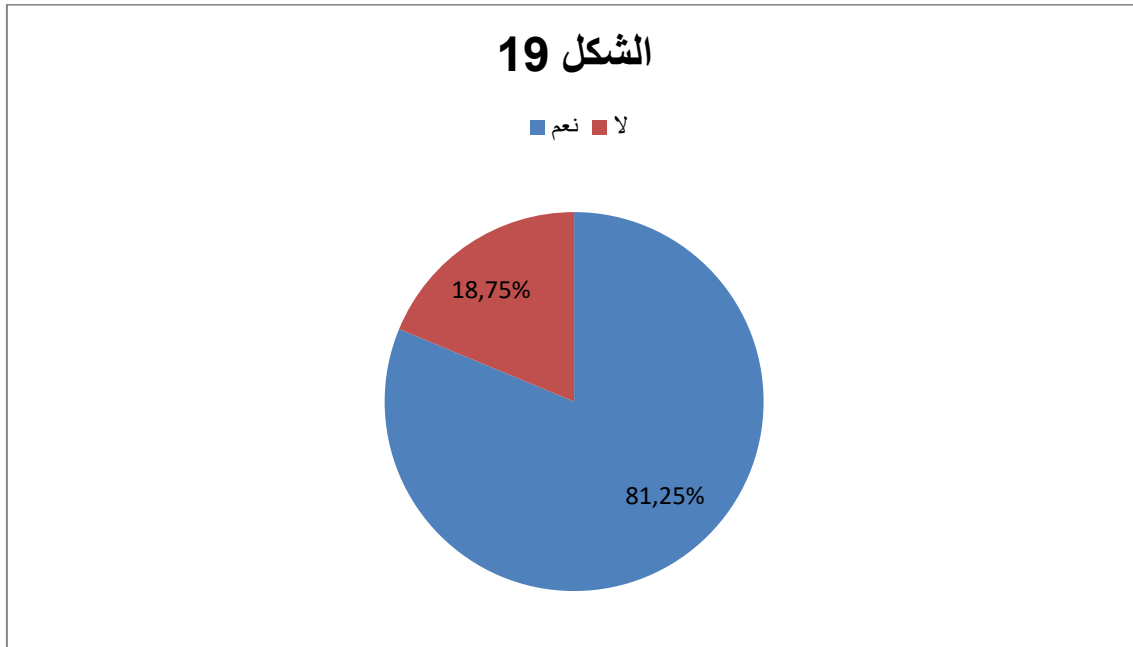


الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

الجدول 19: في رأيك نظام التعليم بالمقاربة بالكفايات أثره على العملية التعليمية لديك؟

الجنس	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	65	81.25%	45°
لا	15	87.5%	315°
المجموع	80	100%	360°

: من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول نستنتج أن معظم التلاميذ أجابوا بنعم حيث أثر هذا النظام على العملية التعليمية لديهم وذلك بنسبة كبيرة 81.25% غير أن هناك من أجاب بلا بنسبة صغيرة تقدر ب 18.75%.

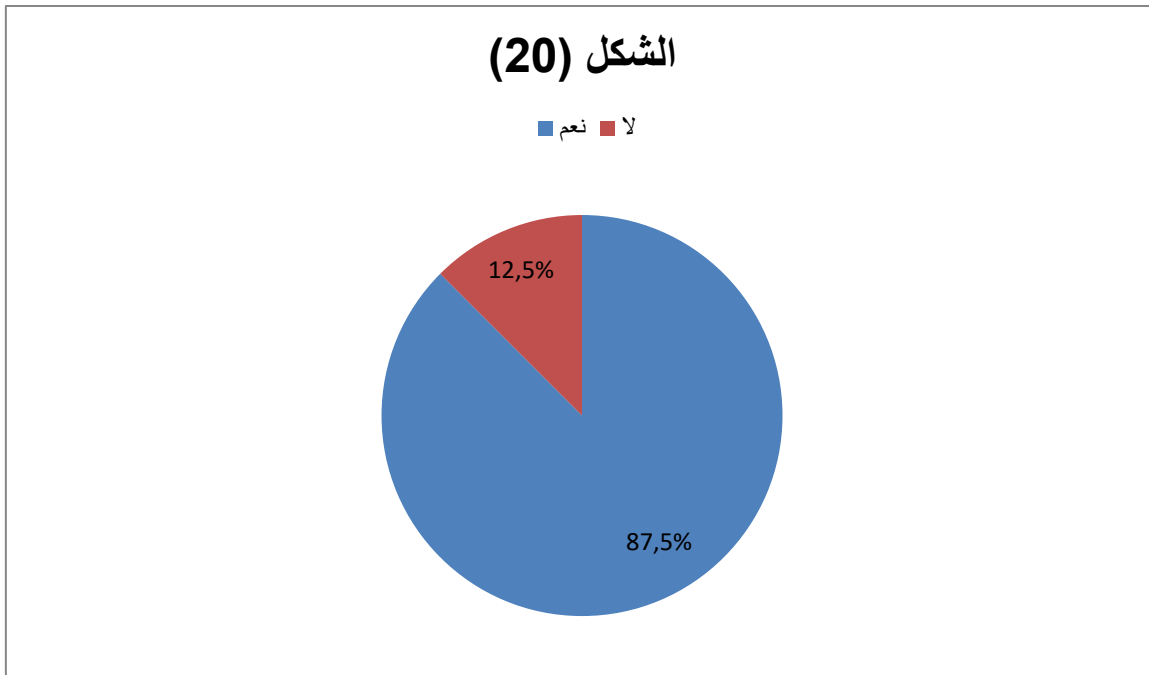


الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

الجدول 20: هل ترى أن تكنولوجيا التعليم ساهمت في تطور العملية التعليمية ؟

الجنس	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	70	87.5%	315°
لا	10	12.5%	45°
المجموع	80	100%	360°

عند تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم حيث يرون أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تطور العملية التعليمية لديهم وذلك بنسبة 87.5% إلا أن هناك فئة أجابت بلا تقدر نسبتهم ب 12.5%.



الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

استبيان موجه لتلاميذ السنة أولى متوسط.

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة:

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة ونأمل منكم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة:

- الجنس: ذكر أنثى
- الدرجة العلمية:
- ممتاز متوسط ضعيف

الأسئلة:

- 1- هل لديك مكتسبات قبلية في مجال التكنولوجيا؟
نعم لا
- 2- هل مكتسباتك القبلية في التكنولوجيا أثرت على العملية التعليمية لديك؟
نعم لا
- 3- هل ترى أن المكتسبات القبلية في التكنولوجيا تساعدك في الفهم الجيد أثناء الحصة؟
نعم لا
- 4- ماهو المصدر الذي تعتمد عليه في اكتسابك للمفاهيم الأولية عن التكنولوجيا قبل الحصة؟
-المحيط (الأسرة والمجتمع).
- الكتب الخارجية
- الانترنت
- 5- هل مكتسباتك القبلية في التكنولوجيا ساهمت في تحسين أدائك أثناء الدرس؟

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

- نعم لا أحيانا
- 6- هل الوسائل التعليمية التكنولوجية تساعدك على استيعاب الدرس؟
نعم لا
- 7- هل تفضل استعمال الأستاذ للوسائل التعليمية التكنولوجية أثناء الحصة؟
نعم لا أحيانا
- 8- ماهي الصعوبات التي تواجهك في استخدام التكنولوجيا؟
-التكلفة المالية
-طبيعة نظام التعليم
-نقص الأجهزة في المؤسسة
- 9- في رأيك هل تساهم تكنولوجيا التعليم في الوصول الفوري للمعلومة؟
نعم لا أحيانا
- 10- هل ترى أن استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية التكنولوجية في تسيير الحصة مضيعة للوقت أم يسهل سير الحصة؟
نعم لا أحيانا
- 11- في نظرك إيجابيات التكنولوجيا في العملية التعليمية أكثر من سلبياتها؟
نعم لا
- 12- كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الأجهزة الالكترونية؟
-من 01 ساعة-03 ساعات
-من 03 ساعة-05 ساعات
-أكثر من 05 ساعات
- 13 - من وجهة نظرك التكنولوجيا تسهل عملية اتصالك بالأستاذ.
نعم لا
- 14- هل أصبح ضروري استخدام الحاسب الآلي في الدراسة؟

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط

- نعم لا
- 15- هل المكتسبات القبلية في التكنولوجيا أثرت على العملية التعليمية؟
- نعم لا
- 16- أي الأجهزة الإلكترونية أكثر استعمال لديكم؟
- الهاتف
- الحاسب الآلي
- الألواح الإلكترونية
- 17- هل نظام التعليم الجديد(المقاربة بالكفايات) ساعدكم في التحصيل الدراسي؟
- نعم لا
- 18- في رأيك هل متوسطتك تعتمد على التكنولوجيا في التعليم؟
- نعم لا
- 19- في رأيك نظام التعليم بالمقاربة بالكفايات أثرة على العملية التعليمية لديك؟
- نعم لا
- 20- هل ترى أن تكنولوجيا التعليم ساهمت في تطور العملية التعليمية ؟
- نعم لا

خاتمة

بعد أن بلغ هذا البحث المتواضع نهايته، نصل إلى عرض ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تكون خلاصة لفصوله الثلاثة، والتي حاولنا من خلالها رصد المكتسبات القبلية لتلاميذ التعليم المتوسط في مجال التكنولوجيا وأثرها على العملية التعليمية وهذه النتائج كالآتي:

المكتسبات القبلية هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والمعلومات يكتسبها التلميذ قبل الحصة.

المقاربة بالكفايات بيداغوجيا جديدة تبنتها الجزائر وهي تعتمد على المكتسبات القبلية للمتعلم وتعمل على إبراز قدراته وتدريبه على الربط بين المعارف، ومن أهم مبادئها الشمولية، البناء، التطبيق.

التعليم في ظل المقاربة بالكفايات يكسب المتعلم آلية في تحصيل المعارف والخبرات الجديدة وتوظيف مكتسباته القبلية.

التعليم وفق المقاربة بالكفايات يعتمد على كفاءة المتعلم ومكتسباته القبلية في حل المشكلات التي تصادفه وتعرضه في حياته.

من الأهداف التي تسعى إليها المقاربة بالكفايات:

- إعطاء معنى للتعليم من خلال تنمية الدافعية للمتعلم.
 - التركيز على إكساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة.
 - العمل على جعل المتعلم يعتمد على قدرته ومكتسباته في التعلم.
- يتمثل دور المعلم في التعليم بالمقاربة بالكفايات كونه موجه ومدرّب للمتعلم على عكس النظام القديم، حيث كان يعتمد على التلقين وهو المصدر الرئيسي للمعلومة. وإن تكنولوجيا التعليم تعمل على تطوير التعليم وتحسين أداء المتعلم.

من الأهداف التي تسعى تكنولوجيا التعليم لتحقيقها نذكر:

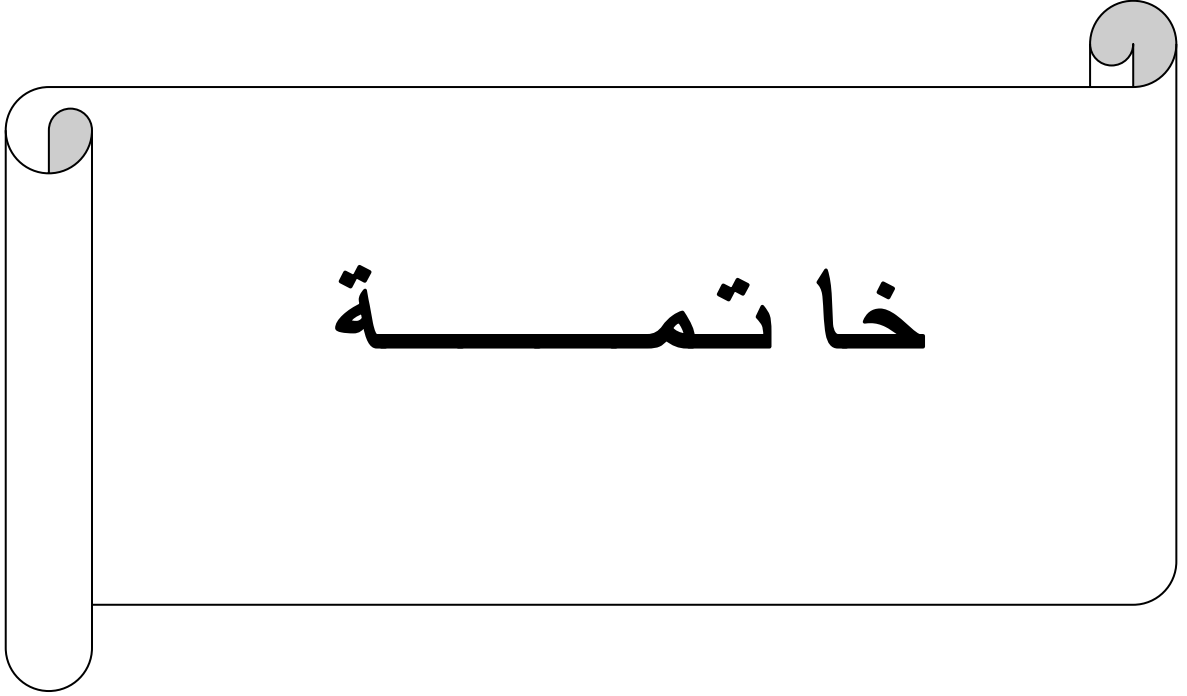
- تطوير العملية التعليمية.
- تنويع مجالات الخبرة للمتعلم وتنويع مصادر التعليم.

- التقليل من الجهد وزيادة تأثير التدريس وتعليم أكبر عدد ممكن من الطلاب.
- تحسين أداء المتعلم وزيادة الرغبة والتمتع في التعلم.
- أهم المكتسبات القبلية للتلاميذ في مجال التكنولوجيا تتمثل في استخدامهم للأجهزة التكنولوجية كالحواسيب، الهواتف، اللوحات الإلكترونية وغيرها.....
- أغلبية التلاميذ يعتمدون على التكنولوجيا في اكتساب معارف وخبرات جديدة قبل الحصة.

تؤثر المكتسبات القبلية للتلميذ على العملية التعليمية من خلال اعتماده على قدرته وكفاءته في التعلم حيث يكون المعلم بمثابة موجه ومدرّب وهذا ما يخلق نوع من التعلم الذاتي، حيث يصبح للمتعلم دور فعال في العملية التعليمية على عكس النظام السابق، حيث كان المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة لفتح المجال أمام الباحثين الذين سيأتون من بعدنا، أملاً منا أن يسعوا إلى تدارك بعض النقائص التي وقعنا فيها، فنحن لا نعتبر أنفسنا قد ألممنا بجميع جوانب الدراسة، لكن نشهد بأننا قد اجتهدنا من أجل أن نفيد ونستفيد.

فالحمد لله أولاً وأخيراً أن وفقنا لإنجاز هذا العمل والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.



خاتمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوصوف ميلة

Institut des lettres et des langues

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 ☎

www.centre-univ-mila.dz

ميلة في: 2022/05/10

مراسلة رقم: /م أ ل 2022/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) بوجناح

الموضوع: طلب إجراء تريض صيداني

تحية طيبة وبعد ...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء التريض بمؤسستكم

للطلبة الآتية أسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	رقم التسجيل	التخصص
1	قندوز فاطمة الزهراء	161634087916	لسانيات عربية
2	يشكيم أسماء	171734076939	لسانيات عربية
3			

عنوان المذكرة (أو تقرير التريض) المستندات المطلوبة لدى تلة هيئة التعليم المتوسطي
مجال التكنولو و
مكان التريض:
مدة التريض:

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، تقبلوا منا شكرا واحترام والتقدير.



المديرة
ياسمينتا بن صالح

رئيس القسم

رئيس فرع اللغة والأدب العربي
عبد الوهاب بن مهنوي

الأستاذ المشرف

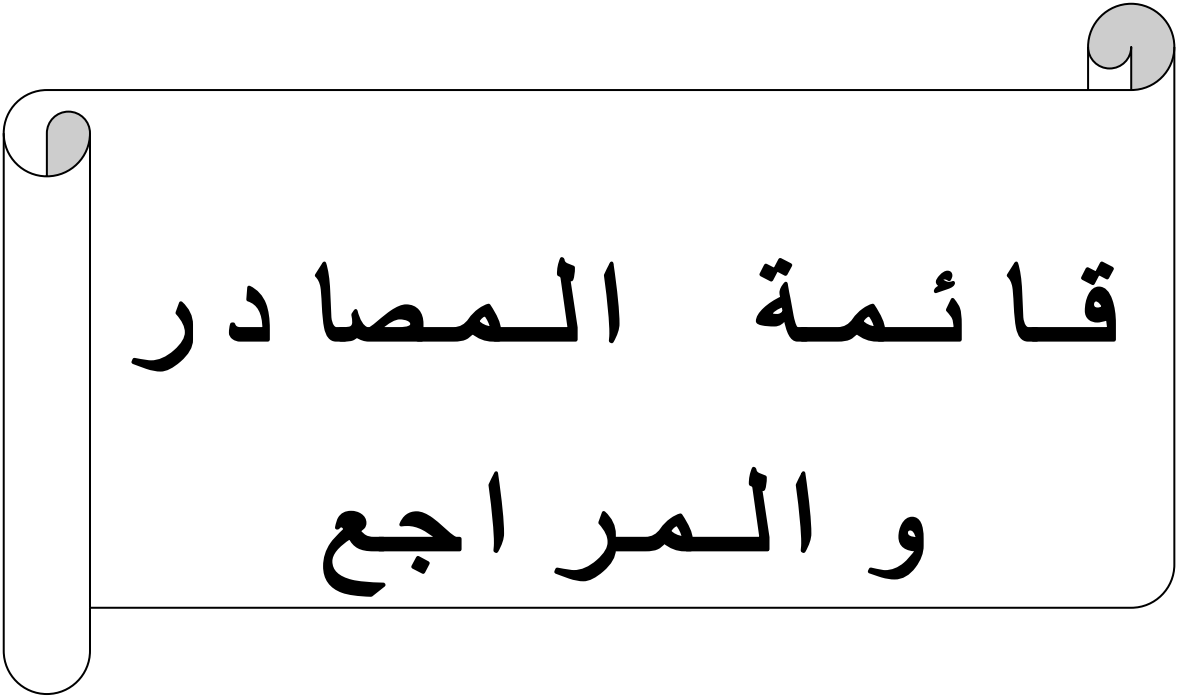
عبد الوهاب بن مهنوي

Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf Mila

B.P 26 RP Mila 43000 Algérie

(213) 031 57 01 23-24

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة
3300 الجزائر (1) ميلة RP ص ب رقم 26.



قائمة المصادر
والمراجع

المعاجم والقواميس:

- 1) جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري، لسان العرب، تح: عامر احمد حيدر، راجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، 2003/14424.
- 2) محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: انس محمد الشامي و زكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، 2008.

الكتب:

- 1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، ط1، 1996.
- 2) أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ج1.
- 3) بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
- 4) جدرن بلال، ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب والحلول.
- 5) الدكتور بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية، عضو خلية الجودة، جامعة سطيف، الجزائر، 2014.
- 6) شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (قضايا معاصرة)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2002.
- 7) صالح دياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999.
- 8) عادل أبو العز سلامة، طرق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 9) عبد الرحمان إبراهيم المحبوب ومحمد عبد الله الناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية، العدد21، تونس، 1994.

- 10) عبد العزيز عبد الله سنبل، التربية في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 11) عبد الله الراشدان، نعيم جعتيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دارا الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002.
- 12) عبد الله محمد عبد الرحمن والسيد رشاد غنيم، مدخل علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر،
- 13) غالب عبد المعطي الفريحات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة، عمان.
- 14) فلاح صالح حسين اكتساب المفهوم النحوي أسلوب التخصيص أسسه وبرامجه، ص42.
- 15) مجدي عزيز إبراهيم، المنهج الوصفي وتحديات العصر، علم الكتب لنشر و التوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
- 16) محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة لنظم التعليم، دار المناهج لنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012.
- 17) محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 18) محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء، طنطنة، 2005.
- 19) محمد عبد الدبس، ربحي مصطفى عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء، عمان، 2003.
- 20) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان، الارذن، ط1.
- 21) نواف أحمد سماره، وعبد السلام موسى العدلي، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية، دار المسي، عمان، ط1، 1428/2008.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

- 1) حليلة الزاجي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 2) خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسه إعادة التربية (مذكره لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع)، جامعه محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014_2015.
- 3) العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة وهران، الجزائر، 2010\2011.
- 4) العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفايات مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
- 3) محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.

المجلات:

- 1) بوعناقة سعاد، (مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة: الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم)، مج1، العدد1، 2009.
- 2) لعزيلي فاتح، (مجلة علمية: التدريس بالكفاءات وتقويمها)، العدد14، السنة الثامنة (أكتوبر 2013)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 3) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية.
- 4) محمد صاري، واقع المحتوى في المقررات المدرسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عنابة، الجزائر، 2002، العدد، 4.
- 5) مريامة بريشي، الزهرة الأسود، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

6) نور الدين زمام، صباح سليمان، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية)، العدد الحادي عشر، جوان 2013، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).

المواقع الالكترونية:

- 1) جدرود بلال، (2020/04/05)، 5ساو30د، ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب والحلول، 2022/05/18. الساعة: 10:51، [https //presstetouan.com](https://presstetouan.com)
- 2) سلبيات تكنولوجيا التعليم، (من دون تاريخ نشر)، تم الاطلاع عليه في 2022/03/26، رابط الموقع: WWW.manaraa.com.

المأخذ

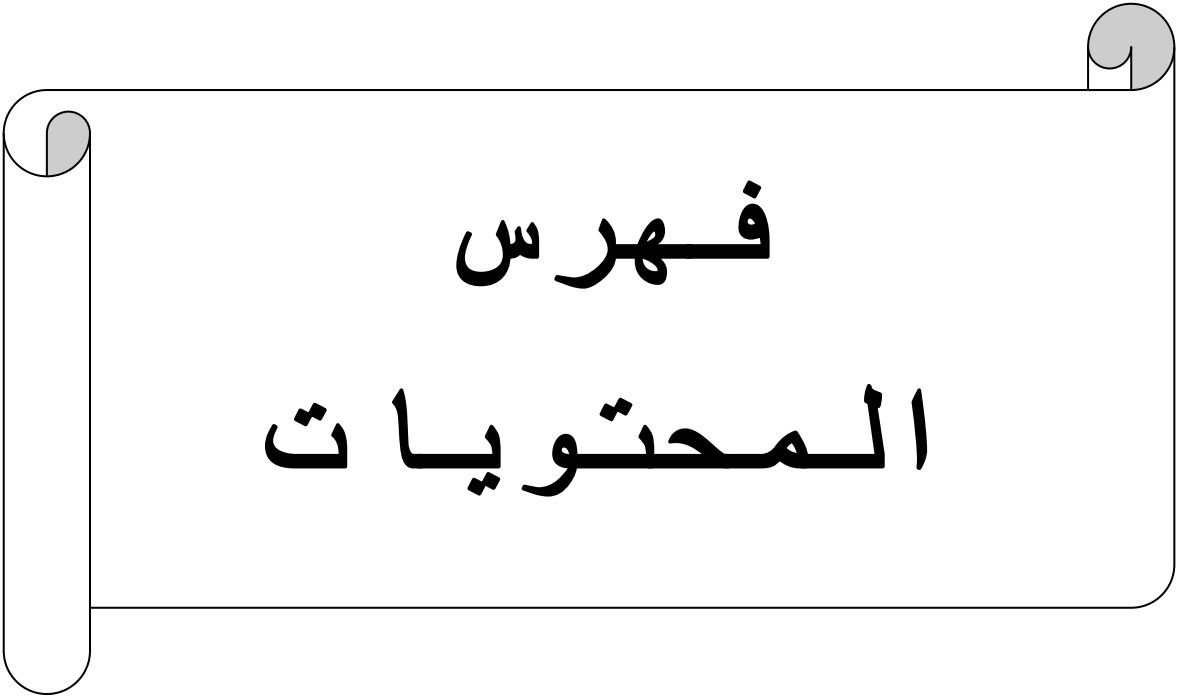
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المكتسبات القبلية لدى التلاميذ في مجال التكنولوجيا و كذلك إلى معرفة أثرها على العملية التعليمية ، ومن أجل ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يصف تأثيرها على التلميذ عن طريق استجواب أفراد العينة المتكونة من تلاميذ السنة الأولى متوسط وصمم لذلك استبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات في الميدان، و توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: رصد المكتسبات القبلية للتلاميذ في مجال التكنولوجيا في ظل النظام التعليمي الجديد "المقاربة بالكفايات" ومدى تأثيرها على العملية التعليمية

الكلمات المفتاح: المكتسبات القبلية ، تكنولوجيا التعليم ، العملية التعليمية.

Summary

This study aims to identify the tribal gains of students in the field of technology, as well as to know their impact on the educational process, and for that the descriptive approach was adopted that describes its impact on the student by interrogating the members of the sample consisting of first-year students average and a questionnaire was designed for that as a main tool To collect information in the field, and this study reached a number of results, the most important of which are: Monitoring students' tribal gains in the field of technology under the new educational system "the competency approach" and its impact on the educational process.

Key words: tribal gains, educational technology, the educational process.



فهرس
المحتويات

فهرس الموضوعات

البسمة

شكر وعران

اهداءات

مقدمة.....أ.

الفصل الأول: المكتسبات القبلية لدى التلاميذ في مجال التكنولوجيا.

أولاً: مفهوم المكتسبات القبلية.....ص6

مفهوم الاكتساب.....ص6

مفهوم التعليم.....ص7

أنواع التعليم.....ص7

مفهوم التعليم بالكفايات.....ص9

مبادئ التعليم بالمقاربة بالكفايات.....ص11

دور المعلم ضمن التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالمتعلم.....ص12

ثانياً: تكنولوجيا التعليم.....

مفهوم التكنولوجيا.....ص12

مفهوم تكنولوجيا التعليم.....ص13

عناصر تكنولوجيا التعليم.....ص14

خصائص تكنولوجيا التعليم.....ص15

أهداف تكنولوجيا التعليم.....	ص16
إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم.....	ص19
ثالثا: وسائل التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مجال التكنولوجيا...ص	19
الفصل الثاني: أثر المكتسبات القبلية على العملية التعليمية.	
مفهوم العملية التعليمية.....	ص21
عناصر العملية التعليمية.....	ص23
أهداف المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية.....	ص26
أسباب ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ والحلول.....	ص27
التحصيل الدراسي ضمن المقاربة بالكفايات والعوامل المؤثرة عليه.....	ص29
أثر المقاربة بالكفايات في العملية التعليمية.....	ص31
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول المكتسبات القبلية في مجال	
التكنولوجيا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.	
طبيعة العينة المستهدفة.....	ص34
المنهج المستعمل.....	ص34
وصف الاستبانة.....	ص35
عينة الدراسة.....	ص35
تحليل الاستبانة.....	ص37

فهرس المحتويات

خاتمةص63

الملاحق.....ص66

قائمة المصادر والمراجع.....ص68

ملخص.